

مَطْبُوعَاتُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدِمَشْقٍ

عِشْرَاتُ اللِّسَانِ

فِي اللَّفْظَةِ

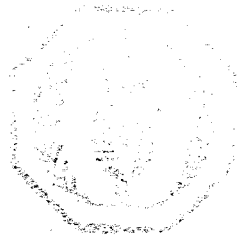


صَفْهَةٌ

عَبْدُ الْقَادِرِ الْمَغْرَبِيِّ

نَائِبُ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدِمَشْقٍ

الحقوق محفوظة للمجمع العلمي



الطبعة الهاشمية دمشق

١٣٦٩ - ١٩٤٩

مكتبة الجمعية العلمية السورية

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه محاضرة كنا ألقيناها في ردهة المجمع العلمي بعنوان
(عثرات الأفهام) في ١ شباط سنة ١٩٢٤م أضفنا إليها الفاظاً كثيرة
من بابتها تعثر بها الأفهام حتى بلغت أكثر من ٣٠٠ كلمة .
فجعلناها أقساماً ، ورتبنا كلمات كل قسم على حروف المعجم بعد
أن لم تكن كذلك في أصل المحاضرة . فجاءت رسالة لطيفة
الحجم . سهولة الفهم . حسنة الترتيب والنظم . وقد ألقينا بها
فهرساً للألفاظ الواردة فيها كلها ، ليسهل به الرجوع إليها .
والله الموفق للصواب .

دمشق في غرّة تشرين الثاني ١٩٤٩

المفربي

محرر

أريد بقولي (عثرات اللسان) الأغلاط اللغوية التي انما يظهر خطأها حين نطق الأفواه بها . وهي لو كتبتّها الأقلام لما كان بين خطاياها و صوابها فرق ، نحو كلمة (أزمة) بمعنى الضيق والشدة ، يقال أزمة مالية مثلاً ؛ فان الأقلام لا تغلط بكلمة (أزمة) إذا كتبتها ، حتى إذا تناوتها الأفواه بالنطق غلطت بها : فبدل أن تنطقها (أزمة) بالتخفيف كما هي في اللغة الفصحى تعثر وتقول (أزمة) بالتشديد . فالضم هو الذي يغلط ، أما القلم فلا ناقة له في هذا الغلط ولا جمل .

والألفاظ التي يعثر بها اللسان كثيرة . وهي

تختلف باختلاف الحركة والسكون والتخفيف
والتشديد، فالكلمة يكون أولها مفتوحاً في فصيح
اللغة فيضمه الناس أو يكسرونه . أو مكسوراً
فيضمونه أو يفتحونه . أو يكون وسطه متحركاً
فيسكنونه . أو ساكناً فيحركونه . أو مشدداً
فيخففونه . أو مخففاً فيشدّدونه . كل ذلك يفعلونه
على خلاف الفصيح المعروف لدى أهل اللسان .
فأقسام الكلمات التي يعثر بها اللسان إذن عشرة .
ويمكن أن تُتصور أقسام آخر . لكننا اقتصرنا على
هذه العشرة لكثرة الشواهد عليها . فنذكرها واحدة
واحدة . ونمثل لكل منها بطائفة من الشواهد قليلة
أو كثيرة قدر ما يقع في الكفّ منها .

ولا يخفى أن إحياء اللغة الفصحى بيننا لا يمكن
حصوله بمراعاة قواعد النحو فقط ولا بالتزام حركات
الاعراب في أواخر الكلمات التي نتكلم بها في كلامنا
الدارج : فان هذا ليس بالميسور ، ولا المستطاع
للجمهور. وإنما المستطاع هو تطهير كلامنا من الكلمات
العامية المبتذلة واستعمال كلمات فصيحة مكانها :
فان هذا هو المستطاع . وكذلك من المستطاع لنا
أن نطق بالكلمات الفصيحة على الشكل الذي كان
ينطق به الفصحاء ؛ أي دون تحريف أو تحويل في
حركات الكلمة وسكناتها وتشديداتها والخروج بها
عن قواعد علم الصرف وقوانين اللغة . وهذا ما توخيته
في محاضرتي هذه وقلت ان أقسامه عشرة .

ويَحْسُنُ بي قبل الشروع أن أنبه إلى أمرين :
(١) إن كلمات اللغة قسمان : قسم يصح أن نسميه
(الكلمات الأدبية) وهي ما يستعمل في الخطابة
والكتابة والتأليف، وقسم نسميه (الكلمات اليومية)
وهي ما يستعمل في لغة الحياة العامة : لغة البيت والشارع
ومجالات الانس والسمر . فالكلمات التي نسردها
في محاضرتنا هذه ونصحح ضبطها وخطأ الأفواه بها
إنما هي كلمات من القسم الثاني المتداولة على لسان
الجمهور . أما غير المتداولة وهو كلمات القسم الأول
فلا نتعرض له : لأنه من جهة قليل العدد، ومن
جهة أخرى لا ينتبه إلى خطإه إلا المتخصصون في
علم اللغة .

مثال الكلمات اليومية كلمة (مُخرَاجَة) بمعنى
الدمّل . وهو مخفف الرء وعامتنا في لهجتهم اليومية
يشددونها خطأ فننبه اليه والى أمثاله .

وأما كلمة (قُوَّارَة) التي يشددونها خطأ وهي
ما يقوّر ويقطع من الثوب والجلد فهي ليست من
(اللغة اليومية) الدارجة بل هي من اللغة التي
دعوناها (اللغة الأدبية) فلا نتعرض لها ولا لأمثالها .

(٢) انما نعتمد في (عثرات اللسان) وأغلاطه على
أفواه أهل القطر الذي عشنا فيه معظم حياتنا . أعني
بلاد الشام (لبنان وسورية) . فقد سلخنا شطر حياتنا
الأول في طرابلس وشطرها الثاني في دمشق . فاذا
قلنا انهم ينطقون الدال من كلمة (عدن) مفتوحة

مذ يقولون (جنة عدن) نريد بالناطقين الناطقين في
البلدين المذكورين أو أحدهما لا كل البلاد . فلا
يعترضن أهل مكة أو مراکش أو بغداد أو القاهرة
مثلاً - بأن جهرتهم لا ينطقون بها متحركة
بل ساكنة .

وعلى هذا فلا بد من الاعتراف بأن فائدة كتابنا
هذا في تصحيح عثرات اللسان تكاد تنحصر
في بلادنا الشامية بل في أكثر مدنها وفي أكثرية
سكانها . إذ قد يوجد بعض الكور من بلاد الشام
وبعض الناطقين من سكانها من لم يلمّ بهذه العثرات
ولا يخطئ بها لسانه .

وتدويننا لهذه العثرات الخاصة بقطرنا ليس
بدعاً بل هو من عمل علمائنا الأولين : هؤلاء أصحاب

(المزهر) و (أدب الكاتب) و (فصيح ثعلب)
و (التنبيه^(١) على غلط الجاهل والنبيه) كلهم أشاروا
إلى عشرات أفواه العامة في بلادهم مع أن هذه العشرات
قد لا يعثر بها أحد في غير بلادهم : فالبغدادى في
(ذيل الفصيح) مثلاً صحح قول عامة زمانه في
(مغص البطن) فقال (يقولون : أصابه مغص بفتح
الغين وصوابه التسكين) مع أن أهل البلاد الأخرى
أو الأزمنة الأخرى قد لا ينطقون بها محرّكة بل
ساكنة كما هي لغتنا الدارجة اليوم :

وهذا أو ان الشروع في ما اليه قصدنا . وسنحافظ
على ترتيب الكلمات بحسب حروف الهجاء جهد طاقتنا .

(١) نشرنا هذا الكتاب برمته مصححاً ومعلقاً عليه

فراجعته في مجلة المجمع العلمي سنة ٦ ص ٤٣ و ٩٠ و ١٣٤ و ١٧٤

القسم الأول

ما كان أوله مفتوحاً فيعرب به اللسان ويضم

(بَحِيرَا): الراهب بفتح أوله وكسر ثانيه وهم

يقولون بَحِيرَا على هيئة التصغير

(بَكْرَة) يقولون (جاؤوا على بَكْرَة أبيهم)

بضم الباء، وصوابه (بَكْرَة أبيهم) بفتحها . والبَكْرَة

الشابة من الإبل .

(تَقَب) في الحائط : وصوابه فتح أوله، وهم يقولون

(تُقَب) بالضم .

(جَرَاءَة): مصدر جرؤ بفتح أوله، والناس يقولون

(جُرَاءَة) : بضم الجيم . أما (الجُرَاءَة) من دون الف

بعد الراء فبضم الجيم على وزن جُرعة .

(جَوْعَانُ): بفتح أوله على وزن سكران والناس

يضمون جيمه ويقولون (جُوعَان)

(حَزَنَبَلٌ): على وزن سفرجل، والناس يقولون

(حُزْنَبَلٌ) بضمّتين فسكون .

(حَزِيرَانٌ): بفتح أوله وكسر ثانيه، وهم يقولون

(حُحَزِيرَانٌ) بضم أوله وفتح ثانيه على هيئة التصغير .

(حَنْجَرَةٌ): الحلقوم: بفتح الحاء والجيم، والناس

يضمونها ويقولون (حُنْجَرَةٌ) .

(حَوْرَانٌ): بفتح الحاء، والناس يقولون

(حُحْوْرَانٌ) بضمها .

(خَلْفٌ): يقولون في المثل (سكت ألفاً ونطق خلفاً)

بضم الحاء، وصوابه فتحها. ومعنى الخلف هنا ردي القول.

(دَهَاء) : بفتح أوله ، وهم يقولون (فلان صاحب
دُهَاء) بضم الدال خطأ .

(الزَوْر) : في اسم مدينة (دير الزور) بفتح
الزاي وهم يقولون (دير الزور) بضمها خطأ .

(سَرَاة) القوم : أشرفهم بفتح أوله ، وهم يضمونه
كقُضَاة خطأ . وهو جمع (سريّ) على غير قياس .

(شَعَاعًا) : بفتح الشين وهم يقولون (طارت
نفسه شُعَاعًا) بضمها غلطًا . والشُعَاع المتفرق .

(صَحْفَة) الطعام : بفتح الصاد ، والناس يضمونها
ويقولون (صُحْفَة) .

(صَوَّان) : بفتح الصاد وهم يقولون (حجر

الصَوَّان) بضمها . وهو ضرب شديد من
الحجارة يُقتدح به كما في القاموس .

(طَرَفَة) بن العبد: بفتح الطاء والراء، اسم الشاعر
الجاهلي المشهور. وأصل معنى (طَرَفَة) شجر من أشجار
البادية وهم يقولون (طُرْفَة) بضم فسكون على وزن
غرفة خطأ .

(ظَرْف) : يقال (فلان فيه ظَرْف) أو (عنده
ظَرْف) أي كياسة ولطافة. وهو بفتح الطاء وسكون
الراء . والناس يقولون (ظُرْف) بضم فسكون خطأ .
(عَيْد) بن الأبرص : الشاعر الجاهلي بفتح أوله
وكسر ثانيه ، وهم يضمون أوله على هيئة التصغير خطأ .

(العلاء) : أبو العلاء المعرّي بفتح العين وهم
يضمونها بل يضمون ميم (المعرّي) أحياناً .

(الغني) : الشيخ عبد الغني بفتح الغين ، والناس
في بعض البلاد يقولون (عبد الغني) بضمها .

(الفخ): بفتح أوله، والناس يقولون (وقع في الفُخ) يضم الفاء خطأ .

(فَوْضِي): بفتح الفاء وسكون الواو على وزن سكري . وبعض الناس يضمون الفاء خطأ . أما (شوري) فبضم الشين .

(قَرَض): اسم للمال المستقرَض بفتح فسكون وبعض الناس يقولون (قُرَض) بضم القاف خطأ .

(قَرَنُقُل): بفتح القاف والراء والناس يضمونها غلطاً

(قَرَوِيّ) بفتح أوله وثانيه نسبة إلى (القرية)

والناس يقولون (قُرَوِيّ) بضم أوله وفتح ثانيه خطأ .

(قَمْع): بفتح فسكون . اسم للأداة التي توضع في

فم الإناء حين صب المائعات فيه . وفي أمثالهم

(أعطشٌ من قَمَع) . والناس يقولون (قَمَع) بضم القاف خطأ .

(لَجَنَة) : بفتح اللام والناس يضمونها ويقولون (لَجَنَة) .

(مَشِين مَرِيَع) : يقولون (عملٌ مَشِينٌ وخطبٌ مَرِيَعٌ) يضمون الميم فيهما . والصواب فتحهما لأنهما أسماء مفعول من شأنه وراعه . فهما كعيب .

(مَطْل) الدين : بفتح الميم ، وهم يقولون (مُطْل) بضم أوله غلطاً .

(المَغْرَبِي) يقولون (الشيخ المَغْرَبِي) بضم الميم وفتح الراء . والصواب فتح الميم وكسر الراء نسبة إلى المغرب . ويجوز فيه فتح الراء مع بقاء الميم مفتوحة لئلا تتوالى الكسرات .

(المَغْرَة): بفتح فسكون طين أحمر يصبغ به، ويجوز فيه (مَغْرَة) بفتحتين. والناس يضمون الميم ويقولون (مُغْرَة).

(المَوْصل): البلد المعروف. وهو بفتح الميم، والناس يقولون (المُوصل) و (المُوصلي) بضم الميم فيهما خطأ. وقولهم (الموصلِي) بتشديد اللام نسبة تركية.

(ماروني): بفتح الميم بعدها ألف، نسبة الى القديس (مارون). والناس يقولون (مورانِي) بضم الميم وبعدها واو كأنه نسبة الى (موران)، ولكن لا نعلم من هو (موران) هذا؟

(النَّقْل): بفتح فسكون ما يُنقل به من فستق وبندق ونحوهما. والناس يضمون أوله ويقولون (نُقْل)

على أن بعض أهل اللغة يجوزون فيه ضم النون .
(تَقْوَع ، نَشُوق ، لَعُوق ، سَعُوط ، سَفُوف):
الى أمثال هذه الكلمات مما طبعت صيغته على وزن
(فَعُول) فان أوله مفتوح وهو بمعنى مفعول .
فالكلمات المذكورة بمعنى (منقوع ومنشوق وملعوق
ومسعوط ومسفوف) وهكذا فقول الناس
(تُقْوَع) (نُشُوق) (لُعُوق) (سُعُوط) (سُفُوف)
خطأ مفسد لصيغة الكلمات .

(وَرَطَةٌ): أصل معناها الوحل تقع فيه الغنم
فلا تتخلص الا بصعوبة ثم تجوزوا بها عن الشدة
والتهلكة فيقولون وقع فلان في ورطة عظيمة ، لكنهم
يضمون الواو خطأ والصواب فتحها .

(وَلَوْع): مصدر وُلِعَ بالشيءِ وَلَوْعاً بفتح أوله إذا

لهج به ولازمه فهو على وزن فَعُول، لكنهم يضمون

الواو ويقولون (وُلُوع) غلطاً.

(يَمْنَةٌ وَيَسْرَةٌ): بفتح أولهما. والناس يقولون

جعل يلتفت (يَمْنَةٌ وَيَسْرَةٌ) فيضمون أول

الكلمتين خطأ.

١

القسم الثاني

ما كان أوله مفتوحاً فبعضه به اللسان وببصره

(عيد الأضحى) : يكسرون همزة الأضحى

وصوابه الفتح. والأضحى جمع (أضحاة) وهي الشاة

التي يضحي بها ، فعيد الأضحى وعيد الأضاحي واحد.

(الأناقة) : يكسرون همزتها وصوبها (الأناقة)

بالفتح : أنق الشيء أنقاً وأناقة فهو أنيق ومونق

كل ذلك إذا كان حسناً معجباً . واسم الناقة مأخوذ

من هذا أو أنه هو مأخوذ من اسم الناقة .

(أهرام) : يكسرون همزته على توهم أنه

مصدر أهرمه كأكرمه إكراماً وصوابه فتح الهمزة

لأنه جمع هَرَمٍ مثل فَرَسٍ : أفراس : فالمراد بالأهرام في أصل استعمالها مجموع ما في مصر من الأهرامات .

(البذاء) : بمعنى السفه والافحاش في القول

يكسرون بائه غلطاً وصوابها الفتح . أما إذا أرادوا

من (البذاء) مصدر باذآه إذا سافهه وشأمه فحينئذ

تكسر الهمزة كما هو القياس في مصدر فاعل . فاذا

قلت جرى بين فلان وفلان بذاء أي مبادأة كسرت

الباء وإذا قلت في هذا القول بذاء فتحتها . وإذا قلت

لآخر « دع البذاء » جاز فيها الفتح والكسر .

(البكارة) : يكسرون أوله غلطاً والصواب

فتح الباء .

(بلاط الملك) : يكسرون الباء وصوابه فتحها

وأصل معنى البلاط ما تبلط به فسحة الدار من الحجارة .

(بيطار الدواب): يكسرون أوله وصوابه الفتح

يقال (الديامومس : يوماً عند عطار ويوماً عند بيطار)

(تذكار ، ترحال ، تجوال ، تسيار ، تسأل الخ)

يخطئ الناس فيكسرون التآت من أوائل هذه

الكلمات وأشباهها والصواب فيها كلها الفتح لأنها

مصادر على وزن (تفعال) وقاعدته المطردة فتح أوله

فالصواب أن يقان : تذكار ، ترحال الخ سوى كلمة

واحدة منها وهي (تبيان) فإنها بكسر التاء لا فتحها .

(الجدي) ولد المعز يكسرون جيمه وهي مفتوحة .

(جراية العسكر) : مرتبهم من الخبز ونحوه

يُجرى عليهم كل يوم . يقال أجرى عليه الرزق إذا

أفاضه عليه وجيم (جراية) مفتوحة وهم يكسرونها خطأ

(لا حراك به) : يقال : وقع ميتاً لا حراك به

أي لا حركة . صوابه فتح حاء حركه الكوهم يكسرونها .

(غلام حرك) : أي خفيف ذكي ، وهو بفتح

الحاء وكسر الراء والناس يكسرون الحاء .

(الحزْر) : بالزاي تقدير الشيء وتخمينه يكسرون

حاءه وصوابه الفتح . أما (الحِذْر) بالذال فبكسر

الحاء كالحذر بفتحيتين ومعناه التحرز من الشيء

خوفاً منه .

(ابن خلكان) . المؤرخ المشهور يكسرون

حاءه وصوابه الفتح .

(الدلالة) : مصدر دله على الشيء دلالة ، وهو

بفتح الدال لا كسرهما ، أما الدلالة بالكسر فاسم
لصناعة الدال

(الرصاص) : المعدن المشهور يكسرون راءه غلطاً
وهي مفتوحة .

(الريع) : غلة العقار ونحوه . وهو بفتح رائه
وبعضهم يكسرها غلطاً . وللمكسورة معنى آخر
وردت في القرآن الكريم ، هو الهضبة المشرفة على
مسارب الناس ؛ كان أولئك القوم يبنون على الهضاب
قصوراً ومقاصف ويتعرضون لأبناء السبيل بالأذية .
(سحنة الوجه) : هيأته . يكسرون السين
ويسكنون الحاء خطأ وصوابه فتحهما .

(سقام الجسم) : سقمه بفتح أوله ، أما (سقام)
المكسور الأول فجمع سقيم .

(السَّاد) : بفتح أوله لا بكسره . وهو السرقي
والزبل تصلح به أراضي البساتين .

(سَمَك الشيء) : غلظه وثخاته في ارتفاع ،
يكسرون سينه خطأ وهي مفتوحة .

(شَغاف القلب) : المشهور من معانيه أنه غلافه .
وهي بفتح الشين لا كسرهما كما يقولون .

(الشيرج) : مفتوح الشين والراء على وزن
فيصل . قال التاج ولا يجوز كسر الشين قال (والعوام

يلفظونه بسين مهملة مكسورة) أقول : وعوام
زماثنا يلفظونه بكسر أوله : شيناً تارة وشيناً أخرى .

(عطشان ، سكران ، نعلان) : إلى نظائرهما
مما كان على وزن (فعلان) وضمناً فإنه بفتح أوله

والناس يكسرونه . ويستثنى من ذلك (عُريان)
بمعنى العاري الجسد فان أوله مضموم لا مفتوح .
(الغواية) : يقولون (فلان يسلك طرق الغواية)
بكسر الغين ، والصواب فتحها .

(فلان صاحب غيرة و فلان وقع في حيرة) : (غيرة)
و (حيرة) كلاهما بفتح أولهما والناس يقولون
(غيرة) و (حيرة) . أما مدينة (الحيرة) العراقية فهي
بكسر الحاء .

(كل الصيد في جوف الفراء) : بفتح فاء (الفراء)
وهو حمار الوحش وأصله (الفراء) بالهمزة في آخره
أما (الفراء) بالكسر فهو جمع فروة .

(شهر ذي القعدة) : يكسرون قاف (القعدة)

خطأ وصوابه فتحها . وقيل يجوز الكسر أيضاً .
(الكشك) : الذي يؤكل بفتح أوله . قال التاج
(وكسر أوله مما ولعت به العامة) . أما (الكُشك)
بمعنى البيت على الشكل الخاص فهو بضم أوله .
وهو لفظ تركي . وكانت العرب ته قديماً بقولها
(جوسق) .

(مسخ) : يقولون في الذم فلان (مسخ) بمعنى
ممسوخ غريب الخلقه مغير التكوين ، ويكسرون
ميمه خطأ وصوابه (مسخ) بفتح أوله وهو مصدر
بمعنى اسم المفعول أي ممسوخ .

(النَّسْر) : الطائر المعروف يكسرون نونه غلطاً
وصوابه فتحها .

(شهر نيسان) : يكسرون النون لمناسبة الياء

وصوابه فتحها .

(هذا الأمر ليس من الهنات الهيئات) : الهنات

جمع هنة وكتاهما (أي الهنات والهيئات) بفتح الهاء

لا كسرها ويكنون بالهنات عن الأشياء الحقيرة التي

لا يحسن الاهتمام بها .



القسم الثالث

ما كان أوله مفتوحاً فيعثر به اللسان ويضمه

(أُسْقِفُ النَّصَارَى) : يفتحون همزته ووقافه خطأً

وصوابه (أُسْقِفُ) بضم الهمزة والقاف .

(سَعْدُ بُلْع) : اسم لأحد منازل القمر و (بُلْع)

كزُفْر مضموم الأول والعامّة تفتحه .

(البورق) : المعدن المعروف وهو من الأملاح

المركبة يفتحون أوله خطأً وصوابه ضم الباء .

(مدينة جُدَّة) : أصل معنى (الجُدَّة) بضم

الجيم الشاطيء وقال صاحب المخصص ان لفظ (الجدة)

أعجمي نبطي وأصله (كَدَّ) فعربته العرب . أما اسم

مدينة (جدة) فبضم أوله والناس يفتحونه وتارة
يكسرونه خطأ .

(حوشي الكلام) : غريه ووحشيه . صوابه
ضم الحاء في أوله . والناس يفتحونها خطأ .

(بلاد خراسان) : صوابه ضم أوله ، وبعض
الناس يفتحه .

(حديث خرافة) : بضم الخاء وجمعه خرافات
بالضم أيضاً والناس يفتحونها خطأ .

(خفّاش) : طائر الليل المعروف أوله مضموم
والناس يفتحونه . والخفّش ضعف البصر .

(أعطيته الدراهم دُفعة واحدة) : يفتحون الدال
من كلمة دفعة والصواب (دُفعة) بضم الدال .

(أبو دُلْف) : أحد أجواد العرب وأمرأهم
في العصر العباسي الأول . يفتحون داله وصوابه
الضم .

(دُلفين) : الحيوان البحري المعروف يفتحون
داله أيضاً وصوابها الضم .

(الدُّهري) : الذي طال عمره وعاش دهرأً
طويلاً يفتحون داله وصوابه الضم وهو نسبة إلى
كلمة (دهر) المفتوحة الدال فتكون النسبة بضم
الدال على خلاف القياس ومثله كلمة (سهل) فانها
بفتح السين فاذا نسبوا إليها قالوا (سُهليّ) بضم
السين . يقال : الأرض السُّهلية والجبليّة . أما (الدهري)
بمعنى الملحد القائل ببقاء الدهر فبفتح الدال وقيل
يجوز ضمها .

(الرُّبَان) : رئيس ملاحى السفينة راوِّه مضمومة
والناس يفتحونها .

(على الرُّحْب والسعة) : يخطىء الناس فيفتحون
راء الرحب وصوابها الضم لأنها مصدر كالسعة أما
الرَّحْب إذا كان صفةً فبفتح الراء يقال : مكان رَحْبٌ
أي واسع .

(الرُّصَافَة) : حي كبير من أحياء بغداد بل هو
أشهر أحيائها مضموم الراء والناس يفتحونها خطأ .
(مدينة الرُّهْمَا) : يفتحون راءها خطأ وصوابها
الضم .

(أُلْقِي فِي رُوعِي كَذَا) : رُوعِي أي قلبي
وخاطري نسبة إلى الروع بضم أوله أما (الروع)
المصدر بمعنى الخوف فهو بفتح أوله .

(عمرو بن معدي كرب الزبيدي) : يفتحون
زاي (الزبيدي) كأنها اسم نسبة إلى (زبيد)
وهي البلدة المشهورة في اليمن . والصواب ضم الزاي
نسبة إلى (زبيد) على صيغة التصغير وهو اسم لقبيلة
عمرو ابن معدي كرب .

(عندي زهاء مائة درهم) : أي مقدار مائة ، بضم
الزاي وبعضهم يفتحها خطأ .

(السُعلة) : هي اسم للصوت المسموع عند
السعال . يقال : سعل سُعلة منكرة فالسين مضمومة
والناس يفتحونها .

(البُحَّة) : الغلظ والخشونة في الصوت يقال :
أخذته بُحَّة شديدة بضم أوله والناس يفتحونه .

(سُورَى وَحَكُومَةُ سُورِيَّة) يَفْتَحُونَ الشَّيْنَ
فِيهِمَا وَالصَّوَابُ أَنْ تَضُمَّ الشَّيْنَ كَمَا فِي آيَةِ الْكِتَابِ
الْكَرِيمِ (وَأَمْرُهُمْ سُورَى بَيْنَهُمْ) أَمَا (فَوَضَى)
فَأُولَئِكَ مَفْتُوحٌ كَمَا مَرَّ ، فَإِذَا ذَمِمْتَ قَوْمًا قَلْتَ (أَصْبَحَ
أَمْرُهُمْ فَوَضَى لِلسُّورَى) .

(صُدِغَ الْإِنْسَانُ) : مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَأُذُنَيْهِ يَفْتَحُونَ
صَادَهُ خَطَأً وَالصَّوَابُ ضَمُّهَا .

(صُفَّارُ اللَّوْنِ) : صَفَرْتَهُ وَصَوَابَهُ ضَمُّ الصَّادِ .
وَهُمْ يَفْتَحُونَهَا وَيَقُولُونَ (صَفَّارُ الْبَيْضِ) وَرَجَعَ فَلَانَ
بِصَفَّارِ الْوَجْهِ . أَقُولُ : لَكُنْتِي لَمْ أَجِدْ كَلِمَةَ (صُفَّارِ)
إِلَّا فِي اللِّسَانِ وَهَذِهِ عِبَارَتُهُ (وَالصُّفَّارُ صَفْرَةٌ تَعْلُو
اللَّوْنَ وَالْبَشْرَةَ وَصَاحِبُهُ مَصْفُورٌ) وَضَبُّ الصَّفَّارِ

بضمة فوق الصاد وتبعه صاحب أقرب الموارد فقال
الصفار بالضم صفرة تعلو اللون والبشرة . وانظر
لماذا لم تكن صفار بفتح أولها كأخواتها : سواد
وَيَياض وَاخْضار ؟

(الصُّقْع) : الناحية من الأرض ويجمع على أصقاع
يفتحون صاده وهي مضمومة . أما الصقع بفتح الصاد
فصياح الديكة .

(حجر صُلب) : أي قاس شديد صاده مضمومة
وهم يفتحونها خطأ . أما (صلب) بفتح الصاد فهو مصدر
صلبه صلباً .

(الطُّحْلِب) : الخضرة تعلو وجه الماء اذا طال مكثه
يفتحون أوله وهو مضموم . ويجوز كسر الطاء واللام
فيقال (طِحْلِب) على وزن زبرج .

(الطُمَأْنِينَةُ): يفتحون طاءً لها خطأً والصواب ضمها.

(طُنُبُ الخِيْمَةِ): بضم الطاء والنون والناس

يفتحونها غلطاً :

(في ليلة من جمادى ذات انديّة

لا يبصر الكلب في أرجاء الطُنْبَا)

(ضرب بكلامه عُرض الحائط) : أي جانبه

وغرقت السفينة في عُرض البحر أي وسطه

ومعظمه وهم يفتحون عين (عُرض) غلطاً

وصوابه ضمها . أما (العَرْض) بفتح أوله فله

معان أخر أشهرها ضد الطول .

(قرأت عُشرًا من القرآن) : يفتحون عين

(عُشر) خطأ ، وصوابه الضم لأن المراد به جزء من

عشرة أجزاء من الجزء الواحد من القرآن . والقرآن
مقسم إلى ثلاثين جزء، فهو إذن ٣٠٠ عُشر .

(عُصفور ، شحرور ، صرصور ، برغوث ،

زُغلول ، طنبور ، صندوق ، خرنوب ، دُستور ،

عُرقوب ، خُراطوم ، جُهور) كل هذه الألفاظ

وما كان على وزنها من كلمات اللغة سواء أ كانت

عربية أو معربة قاعدته المطردة ضم أوله فالواجب

أن يقال عُصفور لا عصفور وزُغلول لا زغلول

ودُستور لا دستور وُجهور لا جهور النخ النخ

واستثنوا من هذه القاعدة كلمة واحدة وهي

(صعوق) فانها مفتوحة الأول ومعناها اللثيم

واسم لقبيلة أيضاً .

(عُطارد): أحد الكواكب السيارة أوله مضموم
والناس يفتحونه .

(فُسحة سماوية) : أي مكشوفة للسماء يفتحون
فاء (فسحة) خطأ وصوابها الضم وهي السعة
والفرجة بين الدور .

(أصابته قُشَعْريرة) : يلفظونها بفتح القاف
وسكون الشين وفتح العين والصواب ضم القاف
وفتح الشين وسكون العين على وزن طمانينة .

(في لسانه لُثْغَةٌ وما أظرف لُثْغته) : بضم لام
(لُثْغَةٌ) والناس يفتحونها .

(مُجُون الكلام) : سخفه وفحشه . يفتحون ميمه
والصواب ضمها وهو مصدر مجن مجوناً كدخل دخولاً .

(المُرْوَعَة) : مصدر عن (المرء) كالرجولة من
(الرجل) والطفولة من (الطفل) وكل المصادر التي
على هذا الوزن أي وزن (فَعُولَة) كصعوبة وخشونة
ونعومة ورطوبة وبرودة قاعدتها المطردة ضم
الأول . والناس يحافظون على هذه القاعدة في كل
هذه الكلمات اللهم إلا في (المروعة) فإنهم يُخِلُّون
بها إذ أنهم يفتحونها ولا يضمونها .

(المُرَّ) : طعم بين الحامض والحلو يفتحون
الميم والصواب ضمها ، فحالة مرّ القصب من محلات
دمشق ينبغي ضم ميم (مُرَّ) فيها ويكون القصب
مراداً به قصب السكر . أما إذا كانت (مرّ) معرفة
عن كلمة (مسجد) وأن أصل (مر القصب) مسجد

القصب ، والقصب عظام اليدين والرجلين ويجمع على أقصاب ، وتكون هذه التسمية مأخوذة من دفن عظام حُجر بن عدي ورفاقه (رضي الله تعالى عنهم) في ذلك المسجد الذي في تلك المحلة - إذا كان الأمر كذلك فزَّ القصب مفتوحة الميم لا مضمومتها .

(مُفاد الكلام) : مضمونه وفجواه . يفتحون

ميم (مفاد) والصواب ضمها .

(المناخ) : يفتحون ميمه ويريدون حالة البلد

من حيث ملائمة هوائه ومائه للصحة وعدم ملاءمتها

فعلى هذا تكون (مناخ) المفتوحة من ناخ البعير

مع أنه لا يقال ناخ البعير ولا أنخته فناخ . وإنما

يقال أنخته فبرك . فكلمة (مناخ) إذن مضمومة

الميم وهي اسم مكان من فعل (أناخ) فأصل معنى
المناخ مكان تناخ فيه الجمال . والناس الرُّحْل ينيخون
جماهم للاقامة في المكان الطيب الماء والهواء عادة
ثم توسعوا في المناخ فجعلوا يطلقونه على ملائمة
المكان لصحة النازلين فيه سواء أكانوا أرباب رحلة
وانتجاع أو لا . والخلاصة إن ميم (المناخ)
مضمومة لا مفتوحة .

(ضع هذا الأمر نُصب عينيك) : لى أمامهما
يفتحون نون (نصب) خطأ ، والصواب ضمها . أما
(النَّصْب) بفتح النون فله معان أخر .

(النُّعْنُع) : النبات الطيب الرائحة الحار الطعم
المعروف وهو بضم نونية وسكون ما بينهما .

والناس يفتحونهما. وأجاز الجوهري الفتح . وذهب
إلى أن (نَعْنَع) مخزل من (نَعْنَاع) المفتوح النونين
فاذا حذفت ألفه بقيت النونان مفتوحتين وقد نسبوا
الجوهري إلى الوهم في ما قال .

(النُّكْس) : عود المرض بعد البرء : يخطئون
يفتحون نونه والصواب ضمها . ولكن إذا دعوت
عَلَى أَحَدٍ وقلت : (تَعْسَاءُ وَنَكْسَاءُ) فتحت نون
(نَكْسَاءُ) إِذْ ذَاكَ لِلزَّدْوَاجِ مَعَ (تَعْسَاءُ) .

(النُّوَّاح) : هو البكاء مع صوت ، يفتحون نونه
غلطاً ، والصواب ضمها تمثيلاً مع القاعدة المطردة في
أسماء الأصوات مثل : نُبَاحٌ وَنُحْوَاءٌ وَنُحْوَارٌ وَنُجْوَارٌ
وَصُرَاخٌ وَنُحْوَاءٌ الخ .

(بلاد النوبة) : في جنوب صعيد مصر يفتحون

نونها خطأ ، والصواب ضمها . أما النوبة بمعنى المناوبة

يقال : (جاءت نوبتك) فنونه مفتوحة .

(النوتي) : ملاح السفينة يفتحون نونه

والصواب ضمها .



القسم الرابع

ما كان مضموم الاول فيعثر به اللسان ويكسره

(جُمُمة الرأس) : يكسرون الجيمين خطأ

والصواب ضمهما .

(حُداء الإبل) : يكسرون حاء حداء خطأ ،

والصواب الضم ؛ لأن الحُداء من الأصوات . وقاعدة
مصادرها ضم الأول كصراخ وبكاء ونواح وعواء وقدمر

(مُخلسة) : اسم من الاختلاس فهو مضموم

الأول والناس يكسرونه ويقولون أخذ الشيء الفلاني

مِخلسة . ومنه (لاقطع في المِخلسة) أي لاقطع يد فيها .

(الدُّلالة) : أجرة الدلال عَلَى دلالته يكسرون

أوله خطأ والصواب ضمّه . أما (الدلالة) بكسر الدال
فاسم لحرفة الدال . وفتح الدال مصدر دله على الشيء .
(رمانة حلوة) : يكسرون الراء من رمانة
والحاء من حلوة فيقولون : (رمانة حلوة)
والصواب ضمهما .

(الزبدة) : المأكولة ، هي بضم الزاي وهم
يلفظونها مكسورة .

(زُنَّار) : يكسرون أوله وهو مضموم .

(عُجَّة) : الطعام المعروف مضموم العين

والناس يكسرونها .

(عُدَاة) : جمع عدو يكسرون أوله وهو مضموم .

كأنه (أي كأن عُدَاة المضموم) جمع عادي كقضاة جمع قاضي

(العُدَّة): ما تُعدّه وتهيؤه لعمل ما، هو مضموم
الأول وجمعه مُعدد بالضم أيضاً والناس يكسرونهما.
(عُقَاب): الطائر المعروف يكسرون عينه
خطأ والصواب ضمها، أما (العقاب) بالكسر فهو
مصدر عاقبه معاينة وعقاباً أي قاصه .

(هم عُميان وُعرجان): جمع أعمى وأعرج . عينهما
مضمومة والناس يكسرونها .

(الفُجَل): النبات المعروف يكسرون فاءه خطأ
وصوابه (فُجَل) بالضم . قال التاج : الفُجَل بضم
فسكون وبضمتين والمشهور الكسر على
لسان العامة .

(الفُرقة): اسم بمعنى الافتراق يكسرون

أوله وهو مضموم . وعلى العكس كلمة (الرّفقة)
جمع رفيق فان الناس يضمون أوله وهو مكسور .
(جلس قبّالته) : أي تجاهه وقدّامه يكسرون
قاف (قبّالته) والصواب ضمها .

(كُناسة ، عُصارة ، نُشارة ، نُحّاة ، نُخالة ،
بُراية) : إلى نظائرهما مما كان على وزن (فُعالة)
ويدل على انفصال شيء عن شيء : قاعدته المطردة ضم
أوله فالواجب أن يقال نُشارة الخشب ، بُراية القلم ،
عُصارة الليمون الخ بضم أوائلها . وهم يكسرونها .
(لُعبة) : اسم لما يلعب به تسلية ولهواً كالعبة
الشطرنج والنرد ونحوهما يكسرون لامها وهي
مضمومة .

(المُصران) : المِعي وهو في الأصل جمع
مصير (فان المِعي يصير إليه الطعام) كُرغفان في
جمع رغيف . يكسرون ميم المِصران وهو مضموم .

(الْمُنطاد) : اسم حديث الوضع في معنى
الطيارة على شكل خاص . ميمه مضمومة لأنه اسم
فاعل من فعل انطاد إذا ارتفع في الفضاء بعداً كما
أن مُنقاد بضم أوله لأنه مشتق من انقاد .



القسم الخامس

ما كان مكسور الأول فيعثر به اللسان ويضمه

(البركة) : وهي الحوض أو مجتمع الماء يضمون

أوله وهو مكسور .

(البعاد) : بمعنى البعد والهجر يضمون أوله

خطأ وصوابه الكسر لأنه مصدر باعده بعاداً فهو

من باب قاتله قتالاً .

(حصّة) : بمعنى نصيب الإنسان وحظه من

القسمة حاؤها مكسورة وهم يضمونها .

(حصص) : البلدة المشهورة أول اسمها مكسور

والناس (ما عدا أهلها) يضمونه .

(حَمَّص) : الحب الذي يؤكل : بكسر أوله

وفتح الميم المشددة ويجوز كسرهما والناس يضمون
حاءه وميمه خطأ .

(الخِذْلَان) : بمعنى الخزي والخيبة يضمّون أوله

وصوابه الكسر .

(ذِبَّان) : جمع ذباب يضمون ذاله بعد قلبها دالاً

وصوابها الكسر كغربان في جمع غراب .

(غِزْلَان) : جمع غزال يضمون أوله غلطاً

وصوابه الكسر كما مر في ذبان .

(الغِشّ) : اسم مصدر لفعل غشه إذا

خدعه وخانه يضمون غينه وهي مكسورة .

ومصدره الغشّ بفتح الغين . على أنّ الغشّ

المضمومة الأول تكون وصفاً بمعنى الغاش .

(قِرْطَم) : على وزن زبرج : حب العصفور .

هو بكسر القاف والطاء والناس يضمونهما .

(القَطَّ) : الهرة المعروف بكسر أوله والناس

يقولون (قُط) بالضم .

(قِمَار) : اللعب المحرم المعروف بكسر أوله لأنه

مصدر قامره قماراً من باب قاتله قتلاً . والناس

يضمون أوله .

(مِشْمِش) : الثمر المعروف هو بكسر الميمين

والناس يضمونهما (عدا أهل مصر) .

(مَنَى) : المكان المعروف في ضاحية مكة المكرمة

أوله مكسور والناس يضمونه .

القسم السادس

ما كان مكسور الاول فيعثر به اللسان ويفتقر

(آ) : همزة مفتوحة ممدودة في بعض لهجات

الأقطار العربية ومن دون مدّ في بعضها - يراد بها

التصديق وموافقة المخاطب على ما قال : فهي بمعنى

نعم . أما الفصيح فيها فهو (إي) أي بكسر الهمزة

الممدودة إلى ياء قال تعالى : (قل إي وربّي إنه لحق).

(الإباضية) : فرقة من الخوارج همزتها مكسورة

نسبة إلى مؤسس فرقهم (عبد الله بن إباض) التميمي

والناس يفتحون الهمزة خطأ .

(إماؤه وجواريه) : بكسر همزة (إماء) جمع

(أمة) وبعضهم (بل سمعته من بعض الخاصة) يفتح
همزة آماء ويشبعا إلى ألف ويقول في الحديث
الشريف: (لا تمنعوا آماء الله مساجد الله) وصوابه
إِماء الله كما قلنا .

(البرسيم) : بكسر الباء بقل تعلفه
الدواب وهو اسمه في مصر ويسمى في بلاد الشام
فِصَّة وباقية واسمه في الفصحى القَتَّ والفصْفِصَة . والناس
يفتحون الباء ويقولون (برسيم) وصوابه الكسر
كما قلنا .

(البرطيل) : الرشوة بأؤها مكسورة والناس
يفتحونها .

(البطريق) : لفظة لاتينية معربة ومعناها

القائد على عشرة آلاف. أوله مكسور والناس يفتحونه.

(صاحب بطالة): هو بكسر أوله وهم يفتحونه

ومعناها العطلة عن العمل أما البطالة بالفتح فمعناها

البطولة وتكون بمعنى الهزل واللهو أيضاً .

(بلقيس): ملكة سبأ بكسر الباء والناس يفتحون

(البيئة): بكسر الباء الحالة والمنزل يتبوأه

الإنسان وهم يفتحون باءه خطأ .

(التاميد): بكسر أوله والناس يفتحون الأول.

(الجرجير): بقلة معروفة بكسر الجيم الأولى

والناس يفتحونها .

(الجيلاني والكيلاني): بكسر أولهما نسبة

إلى بلاد جيلان ويقال لها كيلان أيضاً . والناس

يفتحون أولهما خطأ .

(بلاد ذات خِصْب) : بكسر الخاء وهم
يفتحونها خطأ .

(خِنَوص) : بكسر الخاء وتشديد النون
المفتوحة والناس يفتحون الخاء ويضمون النون المشدودة .
(بالرِفاء والبنين) : راء الرفاء مكسورة والناس
يفتحونها ويقلبون الهمزة الأخيرة هاء فيقولون :
(رفاء) وهذا من فعلهم خطأ .

(الزَبِق) : هو بكسر أوله والناس يفتحونه
ويقلبون الهمزة ياء

(حسن الزي) : بكسر الزاي والناس
يفتحونها خطأ .

(السقي) : ما يسقى من المزارع ويكون بمعنى

النصيب من الماء وهو العدّان : سينه مكسورة
والناس يفتحونها .

(سيف البحر) : ساحله بكسر السين وهم يفتحونها

(شطر نج) : لفظ أعجمي عربّته العرب وأفرغته

في قوالب لغتها كما هو الشرطي في كل معرب . فكسرت

أوله ليصير على وزان (جر دحل) وجوز بعضهم

فتح أوله لعدم التزامهم الشرط المذكور .

(شمعون) : أكبر الحواريين شينه مكسورة

وعينه مفتوحة وهم يفتحون الشين ويضمون العين

(صهيون) : البلد المعروف صاده مكسورة

وياؤه مفتوحة وهم يفتحون الصاد ويضمون الياء .

(أسمع جمعجة ولا أرى طحنًا) : طاء (طحنًا)

مكسورة وهم يفتحونها خطأ : لأن المراد بالطحن في
هذا المثل الطحين الدقيق أما الطحن المفتوحة الطاء
فهي مصدر طحن طحناً .

(عضادة الباب) : بكسر العين والناس يفتحونها .

(عمامة الرأس) : بكسر العين والناس

يفتحونها . وبعضهم جوّز الفتح وغلطوه .

(عنان الفرس) : بكسر العين والناس يفتحونها

أما عنان بفتح العين فهو ما بدا لك من السماء .

(رأيته رؤية عيان) : بكسر العين والناس

يفتحونها .

(الغلاظة) : في قولهم فلان فيه غلاظة . يريدون

أنه ثقيل سمج : غيها مكسورة والناس يفتحونها .

(ثَمْرَفِج) : بكسر الفاء . والناس يقولون فَجَّ
بفتح الفاء . أما الفج بالفتح فهو الطريق الواسع
في الجبل .

(الفلوة) : ابن الفرس حين يُفطم : فأوه مكسورة
وواوه مخففة . فاذا شددت الواو جاز لك في الفاء
الفتح والضم .

(القنديل والقنينة) : القاف فيهما مكسورة
والناس يفتحونها خطأ .

(قبيلة كندة) . بكسر الكاف والناس يفتحونها .

وإذا نسبت إليها قلت (أبو اسحاق الكندي) أي
بكسر الكاف لا فتحها .

(اللثة) : ما حول الاسنان من اللحم . بكسر اللام وهم يقولون لثة فيفتحون اللام خطأ .

(فلان لعيب شرير سكير صديق) : يخطى

الناس في هذه الألفاظ وأشباهاها مما كان على وزن (فَعِيل) لافادة المبالغة فيفتحون أوائلها مع أن قاعدته

المطرودة كسر أوله . وأبو بكر الصديق رضي الله عنه صاده مكسورة لا مفتوحة . وابن السكيت سينه

مكسورة لا مفتوحة .

(مجرفة ، محبرة ، ملعقة ، منطقة ، ملقط ، منبر

مخلب) : يخطى الناس فيفتحون ميماتها مع أنها هي

وأمثالها مما كان اسم آلة على وزن (مِفْعَل)

و (مِفْعَلَة) قاعدته المطرودة كسر أوله : أما المأذنة

والمنارة فاذا فتحت مياهما فباعتبار أنهما اسما مكان
(أي مكان الاذان ومكان النور) لا اسما آلة .

(المريخ) : الكوكب المعروف بميمه مكسورة
وهم يفتحونها .

(قرية المزة) : من قرى دمشق ومنازلها
المشهوره : ميمها مكسورة والنسبة إليها (مزي)
بكسرهما أيضاً والناس يفتحونها .

(مساحة الأرض) : أي مقاسها وذرعها . بكسر
الميم وكذا (علم المساحة) بالكسر أيضاً والناس
يفتحونها خطأ .

(مصطبة) : وبالسين (مصطبة) لكنه (أي الثاني) قليل
قالوا في تفسيره هو كالدكان للجلوس عليه . قال

صاحب القاموس وشارحه هو بكسر الميم وتشديد
الباء الموحدة . هكذا ضبطه التاج بالحرف . فالمعول
إذن عليه . أما صاحب (اللسان) فصرّح أنه بتشديد
الباء . لكنه لم يُضبط أوله بالحرف ، وإنما ضبط
مكسوراً تارةً ومفتوحاً أخرى بالشكل .

(طعام قليل الملح) : بكسر ميم الملح وبعضهم
يفتحها خطأ .

(لحم نيّ) : هو الذي لم تمسه النار أو لم ينضج
وأصل ني نييء . النون فيه مكسورة وهم يفتحونها خطأ
(هليون) : الخضرة المأكولة المعروفة . هاؤها
مكسورة وياؤها مفتوحة والناس يفتحون الهاء
ويضمون الياء خطأ ومثله صهيون وشمعون وقد مرا .

(امش على هينتك) : أي على مهلك : بكسر
الهاء وهم يقولون (هينتك) بفتحها خطأ .
(الوزارة ، الخطابة ، الملاحة ، الرئاسة) : يخطئ
الناس فيفتحون حروفها الأولى مع أنها وأشباهاها
مما كان على وزن (فعالة) لإفادة معنى الحرفة
والصناعة (لا لإفادة معنى المصدر) قاعدته المطردة
كسر أوله . ويظهر الفرق بين معنى الصنعة ومعنى
المصدر في قولنا مثلاً : خطباء المساجد متساوون في
الخطابة (بالكسر) أي في الصنعة والوظيفة لكنهم
مختلفون في الخطابة (بالفتح) أي في إلقاء الخطبة
من حيث الإجادة وعدمها .

القسم السابع

ما كان متحرك الوسط فيعثر به اللسان ويسكنه

(الجُدْرِي) : المرض المعروف. يسكنون داله

خطأ والصواب فتحها مع ضم الجيم .

(الْحَوْر) : الشجر المعروف يسكنون واوه مع

أن الصواب فيها الفتح .

(حَيَوَان وَحَيَوَانَات) : بتحريك الياء التي بعد

الحاء والناس يسكنونها خطأ . وبعضهم يكسر الحاء

وهو خطأ أيضاً .

(الْحَنَق) : مصدر خنقه إذا شدَّ يديه أو بنحو

حبل على مدارج أنفاسه حتى مات . نونه مكسورة
والناس يسكنونها . وقيل يجوز التسكين .

(الذَّقْن) : مجتمع اللحين حيث ينبت شعر
الاحية . القاف مفتوحة ويخطئون فيسكنونها .

(الزُّهْرَة) : النجم وهو إحدى السيارات
يسكنون الهاء وهي مفتوحة مع ضم الزاي .

(الشَّقْفَة) : القطعة من الشيء . وجمعها شَقَف :

قافها مفتوحة وهم يسكنونها . وقال صاحب اللسان
الشَّقْف الخزف المكسر .

(الصَّبْر) : العُقَّار الذي يضرب بشدة حرارته

المثل . باؤه مكسورة والناس يسكنونها مذيقلون :

الشيء الفلاني مر مثل الصبر . أما الساكن الوسط
فهو مصدر صبر على الشدائد صبراً .

(الصَّلعة) : انحسار الشعر عن مقدم الرأس
والوصف منه أصلع . لام الصلعة مفتوحة ويخطئون
فيسكنونها .

(طَرَسوس) : مدينة في الأناضول بين أطنه
ومرسين قريبة من البحر وهي أشهر بلاد الثغور
ويسمى الأتراك العثمانيون ترسيس بالتاء بدل الطاء .
راؤها مفتوحة والناس يسكنونها خطأ .

(طَرَطوس) : مدينة أخرى من أعمال اللاذقية
راؤها بين طائين وهي أي الراء مفتوحة أيضاً
لكن الناس يسكنونها .

(عَجَم الزيب): ونحوه كالتمر، نواه وبذره، جيمه
مفتوحة ويسكنونها خطأ. يقال ليس لهذا الرمان عَجَم.
(رجل عزب وامرأة عزبة) : غير متزوجين
(يا من يدل عزباً على عزب) الزاي فيهما مفتوحة
وإسكانها خطأ.

(قربوس السرج) : يسكنون راء قربوس
والصواب فتحها.

(القَصْبَة): واحدة القصب وهو النبات ذو
الأنابيب. صاد القصبه مفتوحة وهم يسكنونها خطأ.
(هم في عزّ ومَنْعَة): نون (منعة) متحركة وهم
يخطئون فيسكنونها. والمنعة امتناع الإنسان من أن
يعدو عليه عادٍ.

(فلان شديد النُّعرة الدينية) : يسكنون عين
(النُّعرة) ويفتحون النون والصواب فتح العين مع
ضم النون ، يريدون بها الحمية والكبر يقال للمتكبر
(إن في رأسك لنعرة) كما في الأساس .

(الوَحَل) : وهو طين الشارع حاؤه مفتوحة
والناس يسكنونها . وقيل ان تسكين الهاء لغة نطق
بها العرب .

(وهُو) : ضمير (هو) بضم الهاء فاذا أدخلت
عليه واو العطف قلت (وهُو) أي بابقاء الهاء مضمومة
لكننا نسمعهم يقولون (وهو) بتسكين الهاء ألا يكون
ذلك خطأ من قولهم؟ بلى : ولكنه في علم العروض جائز .

القسم الثامن

ما كان - اكن الوط فيمتر به اللسان ويحركه

(إرْبَا إِرْبَا) : في قولهم قطع الشاة إرْبَا إِرْبَا أي
عضواً عضواً وهم يلفظونها (إِرْبَا إِرْبَا) على وزن
(عِنْبَا) أي بتحرك الراء بالفتحة .

(على الله التُّكْلَان) : أي الاتكال بسكون
الكاف وضم التاء على وزن عُفْرَان والناس يغلطون
إذ يحركون التاء والكاف ويقولون (تَكْلَان) على
وزن حيوان .

(تُكْنَة) : مقر الجند بضم فسكون وجمعها
تُكْن على وزن غرفة وغرف، وهم يخطئون إذ يقولون

ثَكَنَةٌ ثَكَنَاتٌ بفتح التاء والكاف على وزن
(حركة حركات) .

(فلان جَهْورِيّ الصّوت) : بفتح الجيم وسكون
الهاء وفتح الواو أي مرتفع الصوت عالي الصوت وهم
يغلطون حين يلفظونها جَهْورِيّ الصّوت أي بفتح
الجيم وضم الهاء .

(صاحب حُنْكَةٍ ودُرْبَةٍ) : بضم الحاء وسكون
النون أي تجربة وخبرة ، وهم يخطئون إذ يلفظونها
(حَنْكَةٌ) بفتح الحاء .

(الرَفَهُ) : بفتح الراء وسكون الفاء مصدر رفّه
رفهًا كمنع منعًا إذا لان عيشه وحسن حاله . ويجوز
كسر الراء . والناس يغلطون فيلفظونها (رَفَهُ)

بالتحريك أي، بفتح الفاء والراء. كما يقولون (رفاه العيش)
خطأ وصوابه رفاهة العيش ورفاهية العيش على وزن
كراهة وكراهية .

(فلان سُوقِي) : بضم السين وسكون الواو
نسبة إلى السوق أي هو من أهله الملازمين له ،
وأصبحوا يقصدون الذم ويريدون أنه غير مثقف
لكنهم يلفظونها محرّكة الواو بالفتحة .

(ضَلَعُ فلان مع فلان) : أي ميله إليه فهو بفتح
الضاد وسكون اللام لكنهم يخطئون فيفتحون اللام
(جنة عدن) : بسكون الدال وهم يفتحونها
خطأ مذ يقولون (عدن) . أما عدن اسم المدينة
اليمانية فبفتح الدال كما ينطقها الناس .

(عَرَصَة الدار) : بسكون الراء ساحتها ، وهم
يحركونها ويقولون (عَرَصَة) ، وجمع عَرَصَة
بالسكون عَرَصَات بفتح الراء . ومن هنا جاء الزهم
بفتح راء المفرد .

(القنص) : مصدر قنص اصطاد يفتحون نون
القنص غلطاً مذ يقولون خرج الى الصيد والقنص
وصوابه السكون . أما (القنص) المفتوح النون
فمعناه المصيد أي الحيوان الذي يصاد .

(القيمي) بكسر القاف وسكون الياء نسبة إلى
(القيمة) الساكنة الياء ، ويغلطون فيقولون قيمي
قيميات بفتح الياء .

(فلان عالم تحوي) نسبة إلى النحو الذي حاؤه

ساكنة وهم يفتحونها خطأ ويقولون فلان نحوي.
(همدان) قبيلة كبيرة من قبائل اليمن ميمها
ساكنة وينسب إليها فيقال همداني بسكون الميم
أيضاً، والناس يخطئون فيقولون همدان وهمداني
بفتح الميم.

(وشك) مصدر وشك الأمر سريع . وشين
وشك ساكنة والناس يفتحونها خطأ مذيقولون:
بلدة كذا على وشك السقوط في يد العدو أي إنها
تسرع إلى السقوط في يده أو إنها قريبة السقوط
في يده .

القسم التاسع

ما كان مسروراً فتعزبه اللفظ والموت وخففه

(ابن بطوطة): المغربي الذي اشتهر بسياحته

الطويلة في العالم هو بتشديد الطاء الأولى قال في

مستدرك التاج هو على وزن سفودة أي بالتشديد

فاذن يكون من الخطأ تخفيفه كما يفعل الافرنج مذ

يكتبونه بلغتهم هكذا (Ibn Batoutah) وضواؤه

أن يكتب هكذا (Ibn Battoutah) أي بتائين .

(فلان أتهم فلاناً بجرم كذا): التاء من فعل

(أتهم) مشدد لأنه من باب اجتمع وأصله أوتهم

من (الوهم) قلبت واوه تاء ثم ادغمت بتاء الافتعال

كما هي قاعدته الصرفية والناس يلفظونه (أَتَّهُمْ)
بفتح الهمزة وتسكين التاء على ظن أنه من الإفعال
وهو خطأ . والواجب أن يقال (الهيئة الأتَّهامية)
بتشديد التاء لا الاتَّهامية بتخفيفها .

(إِجَاص) : الثمر المجفف المعروف هو بكسر
الهمزة وتشديد الجيم والناس يخطئون مذ يفتحون
همزته ويخففون جيمه ويقولون أَجَاص .

(أَجْرُومِيَّة) : أشهر كتاب في مبادئ النحو
بمد الهمزة وتشديد الراء نسبة إلى ابن أجرُوم ومعنى
(أَجْرُوم) باللغة البربرية الأفريقية (الفقير الصوفي)
ومؤلف الكتاب هذا مغربي صنهاجي توفي سنة
٧٢٤ هـ والناس يقولون في اسم كتابه المذكور

(أجرومية) بفتح الهمزة وتخفيف الراء وهو خطأ
لما ذكرنا .

(أغنية) : بتشديد الياء وجمعها أغاني بتشديد الياء
أيضاً إذ أن أصل أغنية أغنوية على وزن أ كذوبة
أضحوكة العوبة . فأعلت بقاعدة (إذا اجتمعت الواو
والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء —
وأدغمت في الياء وكسر ما قبلها) والناس يغلطون
في أغنية فيخففون ياءها . أما أختها (أمنية) فيلفظون
بتشديد يائها كما هو الصواب .

(بارية) : ضرب من الحصر يُتخذ من شظايا أو

أو قدد القصب هو بتشديد الياء وجمعها بوارى
بالتشديد أيضاً ، ويخطئ الناس فيخففون الياء فيهما

وهو لفظ معرب (قال الأب الكرملی) عن الفارسية
ورد عليه الأب مرمرجي في مجلة المشرق (مجلد ٢٩
سنة ١٩٢٩) فقال إنها معربة عن الأكدية أي
البابلية القديمة وعلل ذلك بأن منبت قصب البواري
هو جنوب العراق حيث كان يقطن البابليون
وخلفهم الكلدانيون.

(بَلَّصَه) : من ماله تبليصاً إذا سلبه إياه فلام
(بَلَّص) مشددة والناس يخفقونها ويبلِّصونها من
شدتها خطأ منذ يقولون بَلَّصَه بَلِّصاً. ويظهر أن هذه
الكلمة ليست خالصة العروبة فلم يذكرها صاحب
الضحاح واللسان وإنما ذكرها صاحب القاموس
وألقي شارحه تبعها على (ابن عباد) فقد عزاها إليه

(التحابُّ التوادُّ التصامُّ) : ما كان فعلاً ثلاثياً

مضاعفاً وجيء به من باب (التفاعل) فان مصدره إذ
ذاك يجب فيه ادغام أحد الحرفين المتجانسين في الآخر
فأصل المصادر المذكورة التخابب التوادد التصامم
ثم يدغم الحرفان ويقال التحابُّ والتوادُّ والتصامُّ
وهكذا نظائرهما أما الناس فيخطئون فيها ويفكون
أدغامها تاركين التشديد غلطاً مذ يقولون التخابُّ.

(تقطر عن فرسه) : يعني إنه وقع عن فرسه

وكانت وقعته على أحد قطريه أي جانبي بدنه . فالطاء
مشددة لأنه من باب (التفعل) . وهم يخطئون فيتركون
التشديد ويأتون بنون بعد الطاء فيقولون (تقنطر

عن فرسه) على وهم أنه مشتق من القنطرة وهو
البناء المقوس وليس الأمر كذلك .

(فلان خريج فلان): أي أنه تلميذه وقد تخرج في
العلم عليه، فهو أي (خريج) بتشديد الراء وكسر الخاء. وهم
يلفظونها مخففة ويقولون خريجون على وزن قتليل وجريح .
(دويبة): تصغير (دابة) مشددة الباء وهم
يخففونها ويقولون (دويبة) خطأ .

(العارية): معرفة وقد اختلفوا في اشتقاقها: أهى
من الاعارة أو من العار أو غير ذلك لكنهم اتفقوا على أن
ياءها مشددة . والناس يخففونها خطأ فيقولون (عارية)
على وزن سارية وخالية وجارية . نعم قد يجوز تخفيف
عارية في الشعر . نص عليه الفيومي في مصباحه . وجمع

عاريّة عواريّ بتشديد الياء على الأصل وبالتخفيف
أيضاً نص عليه الفيومي أيضاً .

(الكيّ والليّ والطيّ والشيّ) : وغير ذلك من
مصادر الأفعال التي يكون عينها ولا مهابها حرفي علة
وتسمى في علم الصرف (اللفيف المقرون) فان الواو في
المصدر تقلب ياءً وتدغم الياء في الياء والناس
يخطئون فيلفظونها مخففة مفكوكة الادغام على أصلها
قبل الاعلال مذ يقولون الكويّ واللويّ والطوي
والشويّ فالواجب أن يقال كيّ الشياب لا كويها
وطيها لا طويها وليّ العود لا لويه وشيّ اللحم
لا شويه .

(مرآقّ البطن) : بتشديد القاف جمع مرآقّ ، وهو

مبارق من أسفل البطن ولان : فالواجب تشديد
قاف مراق . والناس يخففونها غلطاً .

(مصطبة) : وبالسين أيضاً لكنه (أي مسطبة)

قليل هو بتشديد الباء وكسر الميم كما مر ضبطه عن
التاج (في ص ٦٠) والناس يخففونه .

(متر مكعب) : على وزان معظم ومكرم وهو

اسم مفعول مشتق من فعل كعب الشيء أو البناء
إذا جعله مربعاً والناس يلفظونه مخففاً فيقول مكعب
على وزن ملعب ومكتب وهذا خطأ .

(ميّا فارقين) : قال في (مرصد الاطلاع) هي

أشهر مدينة بديار بكر يأؤها مشددة والناس
يلفظونها مخففة .

(هوامُّ الأرض): حشراتُها ودوابُّها المؤذية مما يعيش في ظلمات دورهم . وتعلق بأبدانهم : فالقمل من الهوامِّ كما في الحديث . وميم الهوام مشددة واحدها هامة . وكأنها إنما سميت بذلك لأنها تهمُّ بالأذى لكنها سرعان ما تلبد إذا أحست نبأه ، والناس يخففون ميم (هوامِّ) خطأ .

(وفاء حقه) : فاء (وَّفَى) مشددة وهم يخطئون فيخففونها ويقولون وفاه حقه أو وَّفَى ما عليه من الدين لفلان . نعم تخفف فاء (وَّفَى) إذا استعمل مع العهد والوعد والنذر فيقال وَّفَى بعهده أو بوَعده لفلان ووَّفَى بنذره لله . ولعل ما ذكرناه هو الأكثر استعمالاً في كلام الفصحاء .

(ملاحظة): (سارة) اسم من أسماء النساء وأول

أو أشهر من سمي به السيدة سارة زوجة إبراهيم

عليه السلام . وراء (سارة) مخففة لا مشددة لأنها

عبرانية أو سريانية بمعنى أخت أو سيدة ومنها في

الفرنسية (Soeur) أخت . وفي الانكليزية

(Sir) سيد .

ولقرب لفظ (سارة) من لفظ السرور العربي

تطق بعضهم راءها أي راء (سارة) مشددة وجعلها

مشتقة من السرور: فهي اسم فاعل للمؤنث: لأن

المأمول فيها أن تسر زوجها وترطب حياته الجافة ولكن

الصحيح أنها عبرانية وبمعنى الأخت وفي تسميتها

بذلك (أي بالأخت) رمز إلى ما قاله سيدنا إبراهيم
الخليل للجبار الذي أراد استتفاء سارة ظاناً
أنها زوجة إبراهيم عليه السلام . فقال له إبراهيم
هي أختي . إلا أن يدعي مدع أن سارة العربية
غير سارة العبرية وأن العربية بالتشديد والعبرية
بالتخفيف : إذن فهما اسمان لا اسم واحد .



القسم العاشر

ما كان مخفياً فتعمر به الافرغمام وتصدره

(أَجْرَه): داره يخطئون فيشددون الجيم ويقولون
(أَجْرَه) على وهم أنه من باب (فَرَّح) وصوابه
آجره داره من باب أكرم ومصدره إيجار، وأصله
إيجار على وزان إكرام. وتكون (آجره) من باب
قاتل ومصدرها حينئذ المؤآجرة لكن لا تستعمل
في من تستأجره أو تعاقدته من البشر ليكون أجيراً
لك. قال الزمخشري (آجرت الدار على وزن أفعلت فأنا
مؤجر ولا يقال مؤاجر فهو خطأ قبيح) أقول
ولكن بعضهم أجازوه. أما آجر الدار بالتحديد تأجيراً
(يعني من باب فرّح) كما تقول فلم يقل به أحد.

(أزمة مالية) : أى شدة وضيق مالي . الزاى
ساكنة والميم مخففة مفتوحة هذا صوابها ، والناس
يكسرون الزاى ويشددون الميم ويقولون (أزمة)
وهذا من صنيعهم خطأ . ولأزمة المشددة معنى آخر
وهو أن تكون جمعاً لزام بمعنى مقود الدابة

(أكفاء) : في قولهم مثلاً (يجب تعيين
الأكفاء من الرجال) يشددون فاءها خطأ ،
وصوابها التخفيف لأنها (أي المخففة) جمع كفؤ على
وزن قفل الذي يجمع على أقفال . على أن استعمالهم
لكفؤ في هذا المقام — ومعناها المثل والنظير —
غير صحيح . والأفضل استعمال كلمة (كفي) على

وزان (غنيّ) وتجمع على (أكفياء) إذن وجب أن
يقال : تعين الأَكفياء من الرجال .

(أُهبة) : في قولهم (أخذ للأمر الفلاني أهبتَه)
أَي عُدته بمعنى تهباً له : فباء أهبة مخففة وهم
يشددونها ويفتحون الهمزة ويكسرون الهاء فتصبح
على وزن أحبة .

(بُخور) : مخففة الخاء على وزن صبور وهم
يخطئون فيشددون خاءها ويجعلونها بوزن فرّوج .

(بَكيرة) : اسم للبقرة التي تبكر في ولادة
عجلها فكافها مخففة وهم يشددونها ويقولون
(بَكيرة) خطأ . و (البكيرة) في الأصل اسم

للنخلة تدرك أولاً . وتسمى أيضاً بَكُور . وثمرتها
الأولى باكورة .

(الجعة) : شراب يتخذ من ماء الشعير أو
يقال هو نبيذ الشعير : عينه مخففة فهو على وزن عِدَّة
ولكن الناس يشددون العين خطأ ويقولون (جعة)
على وزن حِدَّة ورِدَّة .

(حافة النهر) : جانبه بتخفيف الفاء وحافتا
الوادي جانباه . والناس يخطئون إذ يقولون حافة
بتشديد الفاء على ظن أنها مشتقة من الحفّ بالشيء
ومعناه الاستدارة حوله ومنه الحديث الشريف :
(حُفَّت الجنة بالمكاره) والظاهر من هذا أنه

بجوز (حَافَّة) بالتشديد لأن فيها استدارة بالجملة
لكنه لم يُنقل .

(حَلَوَيَات) : مجموعة الأطعمة الحلوة ، يفتحون
اللام ويكسرون الواو ويشددون الياء خطأ كأنها
جمع حَلَوِيَّة ولا يوجد في كلام العرب حلويّة وإنما
(حَلَوَيَات) جمع (حلوى) بالألف المقصورة
فالواجب أن تلفظ بفتح الحاء وسكون اللام وفتح
الواو وفتح الياء من دون تشديد . وإذا جعلناها جمعاً
لحلواء بالألف الممدودة زدنا ألفاً بعد الواو في الجمع
فنقول (حلوايات) والياء مخففة ايضاً . الا أن يدعي مدع
بأن حلويّات المشددة الياء نسبة الى (حُلُو) فيقال
فيه حُلُوِيّ وجمعه حلويّات بالتشديد : فيكون

خطأ العامة فيه فتح الحاء واللام وصوابه ضم الحاء
وسكون اللام .

(حَمَارَةٌ الحِرِّ وَصَبَارَةٌ البَرْدِ) أي شدتهما :
يشددون ميم (حَمَارَةٌ) وباء (صَبَارَةٌ) ويخففون
راءهما وهو خطأ من فعلهم والصواب العكس أي
تخفيف الميم والباء وتشديد الراء فيهما . وقيل بجواز
ما قالوا .

(حُمْرٌ) : ضرب من القار وهو الزفت وشاع
اليوم اسمه الافرنجي أعني اسفلت (Asphalte)
يشددون ميم (حمر) ويجعلونها على وزن سكر
وصوابه (حُمْر) بميم مخففة على وزن عمر .
(حُمَيَاتٌ) : جمع (حُمَى) المرض المعروف .

ميمه في المفرد مشددة فاذا جمعته بالألف والتاء قلت
حميات تاركاً الميم على تشديدها لكنك تلفظ الياء
مخففة . وبعض الناس يشددون الميم والياء كليهما خطأً

(كنت عند حمي فلان) : الحمى أبو الزوجة

وهو يعرب إعراب الأسماء الستة فياء حمى في حالة

الجر مخففة لكن بعضهم يخطئ فيشدد الياء ويقول

(كان فلان نائماً في دار حميه) وصوابه حميه من

دون تشديد . أما الحمي المشدد الياء فعناه المريض

الحمي عن تناول ما يؤذيه من الطعام .

(أُخْرَاجٌ وَخُرَاجَةٌ) : اسم للدمل الكبير .

راؤها مخففة والناس يشددونها خطأً ويجعلونها

على وزن رَمَّان ورَمَّانة وإنما هما على وزن (غُرَاب)
و (قَلَامَة) .

(خُنَاق) : مرض يمتنع فيه نفوذ النفس
إلى الرئة والقلب . نونه مخففة وهم يشددونها خطأ .

(دُخَان) : يشددون خاءه خطأ وهي مخففة
وقيل يجوز تشديدها وجمعها على دَخَاخِين .

(دَم ، فَم ، يَد) : يشددون أواخرها وهي مخففة

وأجاز بعضهم التشديد فيها وقال هو لغة لبعض

العرب . واستشهدوا للضم^(١) المشددة بقول جرير :

(ياليتها قد خرجت من فمه) وفي اليد المشددة

يقول الآخر :

(١) وجمع فَمّ المشدد أْفَام وكنا سمينا كتابنا هذا

(عثرات الأْفَام) ثم عدلنا عنه الى ما هو أفصح منه .

فجازوهم بما فعلوا اليكم
مجازاة القروم يداً بيداً

(واعلم) أن طبيعة اللغة العربية في تركيب الاسم
المفرد أن يكون على ثلاثة أحرف فاذا عرض له من
العلل ما صيره حرفين عاد بعض العرب بحكم سلاتتهم
أو بحكم الانزلاق مع طبيعة لغتهم إلى تشديد الحرف
الأخير فيصبح الاسم ثلاثة أحرف كما رأيت في
تشديد (دمّ وفمّ ويدّ) وكما يأتي في تشديد واو
(هوّ) ضمير الرفع الغائب. ومن العجيب أن عامة
زماننا ينساقون أحياناً بهذه الطبيعة المركوزة في اللغة
العربية فيشددون بعض الكلمات كقولهم في (أب)
المخفف الباء بمعنى الوالد (أبّ) بالتشديد.

(رِبَاطُ) : ويقال لها (رباط الفتح) أيضاً مدينة من عواصم المغرب الأقصى بناها يعقوب بن تاشفين في القرن الثالث عشر للميلاد والظاهر من إضافتها للفتح أن راءها مكسورة وباءها مخففة ومعناها الخيل تربط في الحدود دفاعاً عن البلاد . ومنه (رباط الصوفية) . وفي الأمس سمعت محدثاً في (راديو) القاهرة يذكر مدينه (رَبَّاطُ) ويشدد باءها فقلت إذن قد فشا خطأها وانتشرت عدواها بفضل هذا المحدث فأصبح من الواجب التنبيه إليها . وكما كان تشديد بائها خطأً كان فتح راءها أيضاً خطأً : لأن الرِبَاطُ مصدر رابط فالراء مكسورة والافرنج يفتحونها بدليل أنها تكتب في لغتهم هكذا (Rabat)

رابط فالفتح سرى الينا منهم . وفي القرآن الكريم
(وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل).
(الرباعية) : السن التي بين الثنية والناب ياؤها
مخففة فهي على وزن كراهية والناس يشددونها على
ظن أنها ياء نسبة ويقولون (رباعية) خطأ .

(أرتج على فلان) : استغلق عليه الكلام فهو
مجهول أرتج ارتاجاً كأكرم إكراماً وهو مشتق
من (الرتاج) أي الباب العظيم ، وقيل غير ذلك .
ومهما يكن فجيم (أرتج) مخففة وبعضهم يقول
(ارتج) بتشديد الجيم من فعل الارتجاج خطأ . قال التاج
(ولا تقل ارتج عليه بتشديد الجيم) وأجازه بعضهم .
(سلمية) : بفتح السين واللام ثم ميم ساكنة

ثم ياء مفتوحة من دون تشديد: اسم لبلدة مشهورة
من ملحقات حماة. واسمها معرب من أصل يوناني
والناس يحرفونها ويقولون (سلمية) بتشديد الياء
كأنها منسوبة إلى من اسمه سليم وهو خطأ والصواب
ما قلنا. قال المتنبي:

تُشير على سَامِيَةِ مَسْبَطراً تناكر تحته لولا الشعار
أي تشير الخيل على بلدة سامية غباراً مسبَطراً
ممتداً تناكر الفرسان تحته من كثافته فيجهل
بعضهم بعضاً لولا الشعار: وهو (أي الشعار) أقوال
يتنادون بها في المعركة فيتعارفون.

(سَلِيخ): وصف للأرض التي لا شجر فيها

لفظ مولد^(١) لا يعرفه العرب بهذا المعنى. لآمه مخففة لأنه على وزن قتيل وجريح في صفة المؤنث بمعنى مقتولة ومجروحة وكذا أرض سليخ بمعنى مسلوخة: على تشبيه الشجر بجلدها أو ثوبها وقد سُليخ عنها أي نزع. وسمعا بعض الناس منذ عهد قريب يقولون سليخ بتشديد اللام وهو خطأ بين: لأن معنى سليخ المشددة هو الذي يكثر من السليخ: فهو الجزار إذن

(١) والتوليد في مثل هذا اللفظ صحيح سائغ لأن العامة جروا فيه على أقيسة كلام العرب وقد أجازوه (أي التوليد) مجمع فؤاد الأول للغة العربية (راجع مجلته جزء ١ ص ٣٣) فكلمة سليخ بمعنى الأرض التي لا شجر فيها صحيحة العروبة إذ أن ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب.

(سُماني) : اسم للطائر اللذيذ اللحم بضم أوله
وبعد الميم ألف وفي آخره ألف مقصورة : فميمه
منخفضة والعامية يشددون الميم ويقولون سُمن مختزلاً أو
محرفاً من سُماني .

(قضى فلان سني حياته في عمل كذا) : (سني)
أصله سنين من الألفاظ الملحقة بجمع المذكر السالم
فاذا حذفت نون سنين للاضافة بقيت ياء الجمع
ساكنة بالطبع . ولا يجوز تشديدها . ونسمع
بعضهم يشدها ويقول (سنيّ حياته) مثلاً كأنها
ياء نسبة وهو خطأ .

(سورية) : اسم لبلادنا المحبوبة لفظها معرب
من اللغة اليونانية . وسورية اسم لبلاد الشام عند

الأقدمين . قاله صاحب القاموس وشارحه . أو هو
في الأصل اسم موضع من بلاد الشام الداخلية بين
مُناصرة وسامية . قاله صاحب معجم البلدان . وقد
نصوا على أن ياء (سورية) مخففة ولكن العامة
بل الخاصة يشددون الياء ويقولون (سورية) .
وقد ورد كذلك مشدداً في النشيد الشعبي المشهور
(أنت سورية بلادي) .

(شاهية الطعام) : أي شهوته يشددون ياءها
خطأ ، وكثيراً ما محذفون الألف ويقولون شهية
على وزن صفة وهو خطأ أيضاً . وإنما الصواب في
(شاهية) أن تكون مخففة الياء لأنها مصدر على
وزن عافية وعاقبة . كذا قال صاحب التاج . ولماذا

لا يقال إن لقولهم (شاهية) تخريباً من أصل فصيح؟
وذلك بأن تكون محرفة عن (شهوة) بضم الشين
وتشديد الياء تصغير (شهوة) فحرففتها العوام بفتح
شينها وزيادة ألف بعدها .

(شفة الفم) : واحدة الشفاه وهي أطباق
الأسنان . هي مخففة الفاء كالسفه وبعض الناس
يشددون الفاء خطأ ويقولون شفة على وزن شدة
ويجمعونها على شفاف بفائين . وإنما جمعها شفاه بهاء
في الآخر .

(صلاحية ، رفاهية ، كراهية) : بمعنى الصلاح
والرفاهة والكرهية . وما كان على هذا الوزن من
المصادر نحو علانية وطواعية وطماعية الخ قاعدتها

المطرودة أن تكون ياؤها مفتوحة مخففة ويخطئون
فيشددونها ويقولون صلاحية ، رفاهية الخ .

(طمانه) : على كذا سكن قلبه صوابه

التخفيف أي تسكين الميم وفتح الهمزة بوزن
دحرجه . وعامة الناس يقولون طمنه بحذف الهمزة
وتشديد الميم .

(أقول) : الطمن في أصل اللغة الساكن وفعله

طمن إذا سكن : قال التاج واللسان انهما (أي الطمن

وطمن) غير مستعملتين وإنما المستعمل زيادة همزة

مقدمة أو مؤخرة في مادة (طمن) فتصبح طامن

أو طمان . وقد قامت ضجة بين سيبويه وشيوخ

اللغة حول توجيه زيادة الهمزة في فعل طمن الثلاثي ومن

أيّ باب من أبواب الصرف هو؟ لكنهم لم يترددوا
في الحكم بأن طمأن وطمأن هو الفصيح المستعمل
و (طمّن) من دون همز هو غير فصيح ولا
مستعمل. كما نقلنا آنفاً عن اللسان والتاج. والعامّة
التأخرون — وربما كان ذلك منذ ثلاثة قرون —
تركوا سيبويه ورفاقه في ضجاجهم مشغولين وعمدوا
الى مادة (طمن) فتمنّوها وتصرفوا فيها وجأوا بها
من باب (فرّح) أعني الفعل الثلاثي المزيد فيه
حرف واحد وهو تضعيف عينه وقالوا طمّن
يطمّن تطميناً كما يقال فرّح يفرّح تفريحاً.
وما أحسن هذا من فعل العامّة في بعض الكلمات.

وحبذا لو تسامح مجامعنا اللغوية فتحكم بجوازه وتبين
(حيثيات) هذا الحكم وأسباب التسامح فيه .

(عَضَد فلان فلاناً في عمله يعضده) : أعانه

ونصره فهو ثلاثي مخفف الضاد . واشتهر بين

الناس تشديده فيقولون عضده تعضيداً كما اشتهر

بينهم تشديد تقده ووصفه وبرره وحلله (بمعنى

ذوب الجامد) وليس تشديدها قاموسياً (أي مما

ورد في المعاجم) .

(ابن عنين) : الشاعر الدمشقي المشهور المتوفي

سنة (٦٣٠ هـ) هو بضم العين وفتح النون وسكون

الياء على هيئة التصغير هكذا ضبطه ابن خلكان

وقال في مستدرک التاج (ابن العنين) كزير :

فنونه إذن مخففة والناس يشددونها مع كسر أوله
ويجعلونه على وزن سكين .

(فلان لا يفتُرُ يفعل كذا) : أي لا يقصر ولا يني

في فعل كذا مشتق من الفتور . وبعض الناس
يشددون راءه ويقولون (لا يفتُر) كأنه مشتق
من الاقترار أي الابتسام وهو خطأ بين .

(فحَمِ الصبي) : إذا بكى حتى انقطع صوته

واربدَّ وجهه ويقال (فُحِم) بالبناء للمجهول وأُفحِم
أيضاً : الحاء فيها مخففة . والنساء يقلن (فحَمِ الصبي)

و (بكى الصبي حتى فحَم) بتشديد الحاء : نخطهن

ولا نباليهن إذا احتججن : بأنهن يردن من (فحِم)

الصبي) بتشديد الحاء أن وجهه ازرق حتى كاد يصبح

أسود مثل الفحم ويستشهدون بقول الزمخشري :
(فحم وجهه تفحماً سوّده) والحق أنّ في قولهم
بارقاً من حق يقتضي لفت نظر علماء اللغة إليه
فلعلمهم يصدرون فتوى بجواز استعمال (فحم الصبي)
بالتشديد استناداً إلى ما استشهدن به من قول
الزمخشري وإلى أنهم يقصدن التجويز ولا حبر
عليهن في ذلك .

(أبو فرّاس) : الحمداني الشاعر المشهور هو
بكسر الفاء وتخفيف الراء وكنا نسمعهم يشددونها
ويقولون (أبو فرّاس) أما اليوم فلا : بفضل انتشار
الأدب وتراجم الأدياء بين طلابنا حتى سرى تأثيره
الحسن إلى عامتنا .

(فَقَسَ الطَّائِرُ بِيضَهُ) : بتخفيف القاف وهم
يقولون (فَقَّسَ) بالتشديد من باب فَرَّحَ . وتشديد
الفعل لإفادة المبالغة سماعي لاقياسي. وحبذا لو قررت
المجامع اللغوية قياسيته .

(فلان فيه قِوَة) : أي وقاحة وقلة حياء . وحاء
(قحة) مخففة لأنها مصدر (وقح) كما أن دال (عدة)
مخففة لأنها مصدر (وعد) والناس يشددون حاء
قحة خطأ .

(قَدَّرَ فلان فلاناً) : بتخفيف الدال عظمه .
وبه فسروا قوله تعالى (وما قَدَرُوا اللهَ حقَّ قدره)
أي ما عظموه حق تعظيمه . وشاع بيننا تشديد داله
فنقول قَدَّرَ الحاكم فلاناً أو قَدَّرَ عمل فلان تقديراً

وأصبحنا لا نريد منها المعنى اللغوي وهو التعظيم ،
وإنما نريد معنى له علاقة ما بالتعظيم وهو اعلان رضى
الحاكم عن فلان والثناء على عمله أو وعده بالمكافأة
عليه أحياناً . والحاصل اننا تصرفنا في هذا الفعل من
جهة لفظه بالتشديد ومن جهة معناه بالتوسع . وقيل
يجوز التشديد أيضاً .

(قَدُوم) النجار : الآلة المعروفة التي ينحت بها
الخشب دالها مخففة والناس يشددونها قال صاحب
اللسان (والقدم مخفف) قال ابن السكيت ولا تقل
قدم بالتشديد وأنشد الفراء :

فقلت أغيراني القدوم لعلي
أخطّ بها قبراً لأبيض ماجد

(المحدثان القسطلاني والعسقلاني) : كلاهما
شَرَحَ البخاري شرحاً آية في الامتاع وحسن التعبير.
وكيف تلفظ لامهما بالتخفيف أو التشديد؟ أما
لام (العسقلاني) فبالتخفيف وتشديدها خطأ نسبة
إلى (عسقلان) بلدة في فلسطين على شاطئ بحر
الشام بين حيفا وغزة. وأما لام (القسطلاني) فقد
اضطربت أقوال العلماء في البلدة المنسوب إليها :
أهي في الأندلس أو أفريقية؟ وهل يكون لامها مشدداً
أو مخففاً؟ والظاهر جواز الأمرين .

(كُرّة القدم) و(كُرِّيُّ الشكل) : الراء
فيهما مخففة نسبة الى (كرة) بضم ففتح فقولهم
(كُرّة) و(كُرِّي) بتشديد الراء خطأ . على أنه

ينبغي الانتباه إلى ياء (كرى) فهي مشددة لأنها
ياء نسبة وياء النسبة مشددة على كل حال .

(اللثة) : ما حول الأسنان من اللحم وفيه
مغارزها : اللام مكسورة والثاء مفتوحة فهي على وزن
عدة وبعضهم يشددون الثاء ويجعلونها على وزن
لمة أو لذة خطأ .

(مخاضة) : النهر حيث يمكن الخوض فيه . والعبور منه :
كنا نعهدهم يشددون خاءها خطأ وأما اليوم فلا
نظهم إلا مخففيها لأنها اسم مكان من الخوض فهي
على وزن مخافة ومبائة .

(مرثية) : اسم للقصيدة التي يُبكي فيها الميت
وتعد محاسنه . ياءها مخففة فالكلمة مصدر من قبيل

مَعْدِرَةٌ وَمُحَمَّدَةٌ وَهُمْ يَشْدُدُونَهَا وَيَجْعَلُونَ الْكَلِمَةَ اسْمَ مَفْعُولٍ مِنْ قَبِيلِ مُحْمِيَّةٍ وَصَرِيحَةٌ وَهُوَ خَطَأُ الْمَسْوُوعِ لَهُ .

(مَوَالِيَا) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى وَزْنِ خَاصٍ

وَتَشْطِيرٌ خَاصٌ وَلَهُ فِي الْغِنَاءِ تَوْقِيعٌ خَاصٌ يَغْنِي بِهِ :

وَإِوَهُ مَخْفَفَةٌ وَهُمْ يَشْدُدُونَهَا وَيَحْذِفُونَ يَاءَهَا الْأَخِيرَةَ

وَيَقُولُونَ (مَوَّالٍ) عَلَى وَزْنِ (مَوَّاسٍ) . وَتَصْرِيفٌ

(مَوَالِيَا) : أَنَّهَا فِي الْأَصْلِ جَمْعُ (مَوَّالِيٍّ) فَهِيَ (مَوَالِيٍّ)

وَقَدْ أَضِيفَتْ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فَأَصْبَحَتْ (مَوَالِيٍّ) فَالْلامُ

مَخْفَفَةٌ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ . وَالنَّاسُ تَقَالُوا الشَّدَّةَ مِنْ يَاءِ

الْمُتَكَلِّمِ إِلَى الْوَاوِ وَحَذَفُوا الْيَاءَ بَعْرَةً وَاحِدَةً وَقَالُوا

(مَوَّالٍ) . وَأَصْلُ هَذِهِ التَّسْمِيَةِ فِيمَا زَعَمُوا أَنَّ الْعَبِيدَ فِي

مَدِينَةِ (وَاسِطٍ) كَانُوا يَغْنُونُ وَهُمْ فِي أَثْنَاءِ شُغْلِهِمْ بِهَذِهِ

(المواويل) ويقولون في آخر كل شطر منها
(يامواليّا) أي يا أسيادي ثم تحرّفت إلى (ياموآل).
ثم سمي الشعر نفسه (موآل).

(فلان الموصلي) : أي المنسوب إلى مدينة
(الموصل) فيمه مفتوحة ولامه مخففة لكنهم
يشددونها خطأ مذ يقولون (موصلي) ويضمون
الميم . وقد يدعي مدع أن التشديد فيها ملحوظ فيه
النسبة التركبية بالحاق أداة (لي) في الآخر . على أن
هذا لا يمنعنا من تقدها وإخراج زيفها من بين صحاح
كلمنا . وفصح لغتنا .

(ناجية) : من أسماء النساء يآؤها مخففة لأنه
اسم فاعل من نجأ ينجو ويخطئون فيشددون الياء

كأنهم يظنونها ياء النسبة وليست كذلك .
(مِيزَة) بكسر الميم وسكون الياء على وزن ميرة
اسم مصدر لفعل مازالشيء عن غيره إذا فرزه ونحاه .
وقد يكون هذا الفرز أحياناً لتفضيل ذلك الشيء على
غيره فتكون (الميزة) بمعنى (المزية) المشددة الياء .
ومن ثم سرى وهمهم من المزية إلى (مِيزَة) فشددوا
يَاءَهَا أيضاً وقالوا (مِيزَة) على وزن (يِنَّة) وهو خطأ
من فعلهم .

(أَرْض نَدِيَّة) : أي مبتلة بالندى قال التاج
(نَدِيت ليلتنا فهي نَدِيَّة كَفْرَحَة ولا تقل نَدِيَّة
وكذلك الأَرْض) أي إنه يقال فيها أَرْض نَدِيَّة بالتخفيف
والناس يقولون (أَرْض نَدِيَّة) بالتشديد . على أن

في (اللسان) ما يشعر بجواز التشديد .

(نَمَلت رجلى أو يدي) : بكسر الميم وتخفيفها

بمعنى خدرت وعامتنا بل عامة من قبلنا كانوا يشددون
ميمها أيضاً قال التاج (والعامة تقول نَمَلت بالتشديد)
يعنى أنه خطأ .

(ناط به الأمر) و (الأمر منوط بفلان) : أي

متعلق به : الواو فيهما أي في الماضي واسم المفعول
مخففة ويخطئون فيشددونها مذ يقولون : نوّط
الحاكم بفلان عمل كذا والعمل الفلاني منوّط بفلان .
وقد ذكر بعضهم التشديد في (نوّط) لكن يفهم من
القاموس أن لنوّط المشدد معنى آخر .

(أبو نوّاس) : الشاعر المشهور واوه مخففة

ونونه مضمومة وهو مشتق من النوس أي
الذبذبة والتحرك قالوا سمي به لأن له ذوأتين
تنوسان على ظهره . وهم يشددون الواو ويفتحون
النون ويقولون نوّاس خطأ بدليل قول أبي نواس
نفسه للخليفة :

من ذا يكون أبانوا

سك ان قتلت أبا نواسيك

(هوَ فعل . وهيَ فعلت) : ضمير (هو)

و (هي) مخففا الواو والياء والعامّة تقول

(هوّ) و (هيّ) بالتشديد فيهما . وصوابه

التخفيف ، ومن الغريب أن ينقل عن بعض

العرب التشديد في (هوَّ) فيكون لغةً لهم
قال شاعرهم :

وان لساني شهدةٌ يُشتفى بها

وهوَّ على من صبَّه الله علقم

(الوَفَيَّات) : جمع وفاة كما أن النَوَيَّات جمع

نواة : ياء الوفَيَّات مخففة وهم يقولون (وِفَيَّات)

بالتشديد . ويقولون في اسم تاريخ ابن خلكان

(وِفَيَّات الأعيان) خطأ .



استدراك

فاتنا كلمتان تلحقان بأخواتهما :

١ - (الشَّماتة) : مصدر شمت به عدوّه : أولها

مفتوح ويكسر ونه خطأ .

٢ - (لا مشاحّة) : اسم فاعل من شاحه إذا

ما حاكه وأعتته . فأصل مشاحه مشاححة وقد أدغم

الحاءان . لكن بعضهم يخفف الحاء ويجعل مشاحه

على وزن مُباحه وآخرون يجعلونها على وزن مَساحه

وكلاهما خطأ .

فهرس الالفاظ

— أ —

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ص |
|---------------------------------------|-------------------|--------|
| اي (بكسر الهمزة المدودة الى ياء) . | آ | ٥٢ |
| إباضية | آباضية | ٥٢ |
| إجاص | أجاص | ٧٤ |
| أجره | أجره | ٨٤ |
| أجرومية | أجرومية | ٧٥، ٧٤ |
| إربا إربا | إربا إربا | ٦٨ |
| أرتج عليه | أرتج عليه | ٩٤ |
| أزمة | أزمة | ٨٥ |

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ص |
|------------------|-------------------|--------|
| أَسْقَفُ | أَسْقَفُ | ٢٩ |
| عِيدِ الْأَضْحَى | عِيدِ الْأَضْحَى | ٢٠ |
| أُغْنِيَّةٌ | أُغْنِيَّةٌ | ٧٥ |
| أَكْفَاءٌ | أَكْفَاءٌ | ٨٥ |
| إِمَاءٌ | أَمَاءٌ وَ آمَاءٌ | ٥٣، ٥٢ |
| أَنَاقَةٌ | إِنَاقَةٌ | ٢٠ |
| أَهْبِيَّةٌ | أَهْبِيَّةٌ | ٨٦ |
| أَهْرَامٌ | إِهْرَامٌ | ٢٠ |

— ب —

| | | |
|------------|------------|----|
| بَارِيَّةٌ | بَارِيَّةٌ | ٧٥ |
| الْبَحَّةُ | الْبَحَّةُ | ٣٣ |

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ص |
|----------------------|---------------------------|----|
| بَحِيرَا | بَحِيرَا | ١١ |
| مُخَوَّر | مُخَوَّر | ٨٦ |
| البَدَاء | البَدَاء (بمعنى السَّفَه) | ٢٠ |
| بُرَايَة | بِرَايَة | ٤٧ |
| البُرْسِيم | البُرْسِيم | ٥٣ |
| البُرْطِيل | البُرْطِيل | ٥٣ |
| بُرْغُوث | بَرْغُوث | ٣٧ |
| البُرْكَة | البُرْكَة | ٤٩ |
| بَطَالَة (ترك العمل) | بَطَالَة | ٥٤ |
| بَطْرِيْق | بَطْرِيْق | ٥٣ |
| ابن بَطُوْطَة | ابن بَطُوْطَة | ٧٣ |

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ص |
|----------------|-------------------|----|
| البُعَاد | البُعَاد | ٤٩ |
| البَكَارَة | البَكَارَة | ٢١ |
| بَكْرَة أبيهم | بُكْرَة أبيهم | ١١ |
| بَكِيرَة | بَكِيرَة | ١٦ |
| بَلَاط المَلِك | بَلَاط المَلِك | ٢١ |
| بَلَّص | بَلَّص | ٧٦ |
| سَعْدُ بُلْع | سَعْدُ بَلْع | ٢٩ |
| بَلْقَيْس | بَلْقَيْس | ٥٤ |
| البُورِق | البُورِق | ٢٩ |
| البَيْئَة | البَيْئَة | ٥٤ |
| بَيْطَار | بَيْطَار | ٢١ |

الصواب

ما يعثر به اللسان

ص

— ت —

| | | |
|-------------------------|---------------------------|----|
| تَجَوَّال | تَجَوَّال | ۲۲ |
| تَحَابَّ | تَحَابَّب | ۷۷ |
| تَذْكَار | تَذْكَار | ۲۲ |
| تَرَخَال | تَرَخَال | ۲۲ |
| تَسَّال | تَسَّال | ۲۲ |
| تَسِّيَار | تَسِّيَار | ۲۲ |
| تَصَامَّ | تَصَامَّم | ۷۷ |
| تَقَطَّرَ عَنْ فَرْسِهِ | تَقَنَّظَرَ عَنْ فَرْسِهِ | ۷۷ |
| التُّكْلَان | التَّكْلَان | ۶۸ |
| التَّلْمِيذ | التَّلْمِيذ | ۵۴ |

| <u>ص</u> | <u>ما يَعرُث به اللسان</u> | <u>الصواب</u> |
|----------|----------------------------|---------------|
| ٧٧ | التوادد | التواد |
| | - ت - | |
| ٦٩،٦٨ | ثُكْنَةٌ | ثُكْنَةٌ |
| | - ج - | |
| ٦٣ | الجُدري | الجُدري |
| ٣٠،٢٩ | مدينة جَدَّة | جُدَّة |
| ٢٢ | الجِدِّي | الجُدِّي |
| ١١ | جُرَاءة | جُرَاءة |
| ٢٢ | جِرَاية العسكر | جِرَاية |
| ٥٤ | جِرْجِير | جِرْجِير |

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ص |
|-----------------------------|-----------------------------|----|
| جَعَّة | جَعَّة | ٨٧ |
| جَمِجَمَةٌ | جَمِجَمَةٌ | ٤٤ |
| جَهْور | جَهْور | ٣٧ |
| جَهْورِي | جَهْورِي الصوت | ٦٩ |
| جَوْعان | جَوْعان | ١٢ |
| الجِيلَانِي وَالْكَيْلَانِي | الجِيلَانِي وَالْكَيْلَانِي | ٥٤ |

| | | |
|-----------------|-----------------|--------|
| حَافَةُ النهر | حَافَةُ النهر | ٨١، ٨٧ |
| حُدَاء | حُدَاء (الإبل) | ٤٤ |
| حَرَك | غَلَامٌ حَرَك | ٢٣ |
| لَا حَرَكَ بِهِ | لَا حَرَكَ بِهِ | ٢٣ |

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ص |
|----------------------------|-------------------|----|
| الحُزْر | الحِزْر | ٢٣ |
| حَزَنْبِل (كَسْفَرُهْ جَل) | حُزْنُبِل | ١٢ |
| حَزِيرَان | حَزِيرَان | ١٢ |
| حَصَّة | حُصَّة | ٤٩ |
| حَلَوِيَّات | حَلَوِيَّات | ٨٨ |
| حَمَص | حَمَص | ٤٩ |
| حَمَص | حَمَص | ٥٠ |
| حَمَارَةٌ القَيْظ | حَمَارَةٌ القَيْظ | ٨٩ |
| صِبَارَةٌ البَرْد | صِبَارَةٌ البَرْد | ٨٩ |
| حَمْر | حَمْر | ٨٩ |
| حَمِيَّات | حَمِيَّات | ٨٩ |
| حَمِيَّ فلَان | حَمِيَّ فلَان | ٩٠ |

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ص |
|--------------------|---------------------------|----|
| حَنْجَرَةٌ | حَنْجَرَةٌ ^{ههه} | ١٢ |
| حُنْكَ | حَنْكَ | ٦٩ |
| الْحَوْر | شجر الحور | ٦٣ |
| حَوْرَان | حُورَان | ١٢ |
| حُوشِيَّ الْكَلَام | حَوْشِيَّ الْكَلَام | ٣٠ |
| حَيْرَةٌ | حَيْرَةٌ | ٢٦ |
| حَيَوَان | حَيَوَان | ٦٣ |

- خ -

| | | |
|-----------|-----------|--------|
| خِذْلَان | خُذْلَان | ٥٠ |
| خُرَاج | خُرَاج | ٩٠ |
| خُرَاجَةٌ | خُرَاجَةٌ | ٩٠، ١٨ |

| ص | ما يعثر به اللسان | الصواب |
|----|--------------------|-----------|
| ٣٠ | خَراسان | خُراسان |
| ٣٠ | حديث خَرافة | خُرافة |
| ٣٧ | خَرطوم الفيل | خُرطوم |
| ٣٧ | خَرنوب | خُرنوب |
| ٧٨ | خَريج | خُريج |
| ٥٥ | خَصَب | خِصَب |
| ٦٢ | اَلخِطابة (للحرفة) | اَلخِطابة |
| ٣٠ | خَنَاش | خُفَّاش |
| ٤٤ | خُلَسة | خُلسَة |
| ١٢ | خُلف (ردىء القول) | خَلَف |
| ٢٣ | خَلَّكان | خَلَّكان |

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ص |
|-----------|-------------------|----|
| الْخَنِقُ | الْخَنْقُ | ٦٣ |
| خُنَاقٌ | خُنَّاقٌ | ٩١ |
| خِنُوصٌ | خُنُوصٌ | ٥٥ |

- ر -

| | | |
|--------------------|--|------------|
| دُخَانٌ | دُخَّانٌ | ٩١ |
| دُسْتُورٌ | دَسْتُورٌ | ٣٧ |
| دُفْعَةٌ وَاحِدَةٌ | دَفَعَةٌ وَاحِدَةٌ | ٣٠ |
| | دِلَالَةٌ (مصدر دله على شيء) دِلَالَةٌ | ٤٥، ٢٣ |
| | دِلَالَةٌ (أجرة الدلال) دِلَالَةٌ | ٤٥، ٤٤، ٢٤ |
| أَبُو دُفْلَفٍ | أَبُو دَفْلَفٍ | ٣٠ |

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ص |
|------------|-----------------------|----|
| دُلفين | دَلْفِين | ٣٠ |
| دَمّ | دَمٌّ | ٩١ |
| دَهَاء | دُهَاء | ١٣ |
| دُهْرِي | دَهْرِي | ٣٠ |
| دهليز | دَهْلِيْز | |
| دَوَيْبَةَ | دَوَيْبَةَ | ٧٨ |
| - ز - | | |
| ذِبَّان | ذُبَّان | ٥٠ |
| الذَّقَن | الذَّقْن | ٦٤ |
| - ر - | | |
| رِبَاط | مدينة رِبَاط و رِبَاط | ٩٣ |

| ص | ما يَعتَر به اللسان | الصواب |
|----|------------------------|------------------------|
| ٩٤ | رَبَاعِيَّة | رَبَاعِيَّة |
| ٣٢ | الرَّبَّان | الرَّبَّان |
| ٣٢ | على الرَّحْب | على الرَّحْب |
| ٢٤ | الرِّصَاص | الرِّصَاص |
| ٣٢ | الرِّصَافَة | الرِّصَافَة |
| ٤٧ | الرِّفْقَة | الرِّفْقَة |
| ٤٨ | رَغْفَان | رُغْفَان |
| ٥٥ | بِالرَّفَاهِ والبَنِين | بِالرَّفَاهِ والبَنِين |
| ٦٩ | الرِّفَه | الرِّفَه |
| ٩٩ | رِفَاه العِيش | رِفَاهِيَة العِيش |
| ٤٥ | رِمَانَة حَلْوَة | رِمَانَة حَلْوَة |

| ص | ما يعثر به اللسان | الصواب |
|----|---------------------|--------------------|
| ٣٢ | الرَّهَا | الرُّهَا |
| ٣٢ | أَلْقِي فِي رَوْعِي | أَلْقِي فِي رُوعِي |
| ٦٢ | الرِّيَاة | الرِّيَاة |
| ٢٤ | الرِّيع | الرِّيع |

- ز -

| | | |
|----|---|------------|
| ٤٥ | الزُّبْدَة | الزُّبْدَة |
| ٣٣ | الزِّيْدِي عَمْرُون مَعْدِيكْرِب الزُّيْدِي | الزُّيْدِي |
| ٣٧ | زَغْلُول | زُغْلُول |
| ٤٥ | الزَّنَار | الزُّنَار |
| ٣٣ | زَهَاء | زُهَاء |
| ٦٤ | الزُّهْرَة (النَّجْم) | الزُّهْرَة |

| ص | ما يعثر به اللسان | الصواب |
|----|-------------------|-----------|
| ١٣ | دير الزور | دير الزور |
| ٥٥ | الزبي | الزبي |
| ٥٥ | الزبيق | الزبيق |

— س —

| | | |
|--------|-------------------|------------|
| ٨٣، ٨٢ | سار | سار |
| ٢٤ | سحنة الوجه | سحنة الوجه |
| ١٣ | سراة | سراة |
| ٣٣ | سعة | سعة |
| ١٨ | سعوط | سعوط |
| ١٨ | سفوف | سفوف |
| ٢٤ | سقام (مصدر لاجمع) | سقام |

| ص | ما يعثر به اللسان | الصواب |
|--------|----------------------------|---------------|
| ٥٥ | السَّقِي (الأرض التي تسقى) | السَّقِي |
| ٢٥ | سِكْران | سَكْران |
| ٥٩ | ابن السَكِّيت | ابن السِكِّيت |
| ٥٩ | سَكِير | سِكِير |
| ٩٦، ٩٥ | سَلِيخ | سَلِيخ |
| ٩٥، ٩٤ | سَلِيمِيَّة | سَلَمِيَّة |
| ٢٥ | السِّمَاد | السِّمَاد |
| ٩٧ | سُمْن | سُمَانِي |
| ٢٥ | سَمَك (ثَخانة الشِيء) | سَمَك |
| ٩٧ | سِنِّي حِيَاة | سِنِي حِيَاة |
| ٩٨، ٩٧ | سُورِيَّة | سُورِيَّة |

| ص | ما يعثر به اللسان | الصواب |
|-------|---------------------------|-------------------|
| ٧٠ | فَلَان سُوْقِي | فَلَان سُوْقِي |
| ٥٦ | سَيْفِ الْبَحْرِ | سَيْفِ الْبَحْرِ |
| - - - | | |
| ٣٧ | شَحْرُور | شُحْرُور |
| ٥٩ | شَرِير | شَرِير |
| ٥٦ | شَطْرَنْج | شَطْرَنْج |
| ١٣ | طَارَتْ نَفْسُهُ شُعَاعَا | شُعَاعَا |
| ٢٥ | شِعَافِ الْقَلْبِ | شِعَافِ الْقَلْبِ |
| ٩٩ | شَفَّةِ الْفَمِ | شَفَّةِ الْفَمِ |
| ٦٤ | شَقْفَةَ | شَقْفَةَ |
| ١١٥ | الشِّمَاتَةِ | الشِّمَاتَةِ |

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ص |
|--------------|-------------------|--------|
| شَمْعُون | شَمْعُون | ٥٦ |
| شاهية الطعام | شَهِيَّة الطعام | ٩٩، ٩٨ |
| شُورِي | شُورِي | ٣٤ |
| الشَّيْءُ | الشَّوْيُ | ٧٩ |
| الشَّيْرَج | الشَّيْرَج | ٢٥ |

| | | |
|------------|--------------------|----|
| الصَّبْر | الصَّبْر (المَرَّ) | ٦٤ |
| صَحْفَةٌ | صَحْفَةٌ | ١٣ |
| صَدَغٌ | صَدَغٌ | ٣٤ |
| صَدِّيقٌ | صَدِّيقٌ | ٥٩ |
| صُرُّ صُور | صُرُّ صُور | ٣٧ |

| ص | ما يعثر به اللسان | العواب |
|--------|-----------------------------|---------------------------|
| ٣٥، ٣٤ | صَفَارُ اللُّونِ | صُفَارُ اللُّونِ |
| ٣٥ | الصَّقْعُ (واحد الأصقاع) | الصُّقْعُ |
| ٩٩ | صَلَاحِيَّةٌ | صَلَاحِيَّةٌ |
| ٣٥ | حَجْرٌ صَلْبٌ | حَجَرٌ صُلْبٌ |
| ٦٥ | صَلَعَةٌ | صَلَعَةٌ |
| | صَنْدُوقٌ | صُنْدُوقٌ |
| ٥٦ | صَهِيونٌ | صِهْيُونٌ |
| ١٣ | صَوَّانٌ | صَوَّانٌ |
| | - ص - | |
| ٧٠ | ضَلَعٌ فُلَانٌ مَعَ فُلَانٍ | ضَلَعٌ |
| | - ط - | |
| ٣٥ | الطَّحْلَبُ | الطُّحْلَبُ وَالطِّحْلَبُ |

| ص | ما يَعرُث به اللسان | الصواب |
|---------------|------------------------------------|--------------|
| ٥٦ | اسمع جمعجة ولا أرى طَحْنَا طَحْنَا | |
| ٦٥ | طَرَسوس | طَرَسوس |
| ٦٥ | طَرطوس | طَرطوس |
| ١٤ | طُرْفَة (الشاعر) | طَرَفَة |
| ٣٦ | الطَمَأْنينة | الطُمَأْنينة |
| ١٠٠، ١٠١، ١٠٠ | طَمَّن | طَمَّان |
| ٣٦ | طَنَب الخيمة | طُنُب الخيمة |
| | طَنبور | طُنبور |
| ٧٩ | الطَوِيُّ | الطَيُّ |
| ١٤ | ظُرْف | ظَرَف |

| <u>ص</u> | <u>ما يَعرُث به اللسان</u> | <u>الصواب</u> |
|----------|----------------------------|---------------|
| | | - ع - |
| ٧٨ | عاريّة | عاريّة |
| | عبد الغُني | عبد الغني |
| ١٤ | عُبَيْد بن الأبرص | عبيد |
| ٦٦ | عَجْم الزيب | عجم الزيب |
| ٤٥ | عَجَّة | عجّة |
| ٤٥ | عِدَاة (جمع عدو) | عِدَاة |
| ٤٦ | العِدَّة | العِدَّة |
| ٧٠٦٨ | جنة عَدَن | جنة عَدَن |
| ٤٦ | عِرْجان | عُرْجان |
| ٧٦ | عَرَصَة الدار | عَرَصَة الدار |

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ص |
|--------------------------------|--------------------------------|-----|
| عُرْضُ الحائِطِ وعُرْضُ البحرِ | عَرَضُ الحائِطِ وعَرَضُ البحرِ | ٣٦ |
| عُرُقُوب | عَرَقُوب | ٣٧ |
| عُرْيَان | عَرِيَان | ٢٦ |
| عَزَب ، | عَزَب ، عَزَبَةٌ | ٦٦ |
| العسقلاني | العسقلاني | ١٠٧ |
| عُشْرُ من القرآن | عَشْرُ من القرآن | ٣٦ |
| عُصَارَة | عَصَارَة | ٤٧ |
| عُصْفُور | عَصْفُور | ٣٦ |
| عِضَادَة | عَضَادَة الباب | ٥٧ |
| عَضَد | عَضَد | ١٠٢ |
| عُطَارِد | عَطَارِد | ٣٨ |

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ص |
|---------------------|---------------------|-----|
| عَطْشَان | عِطْشَان | ٢٥ |
| عُقَاب | عِقَاب (الطائر) | ٤٦ |
| أبو العلاء | أبو العلاء | ١٤ |
| عِمَامَةُ الرَّأْسِ | عَمَامَةُ الرَّأْسِ | ٥٧ |
| عُمَيَّان | عَمِيَّان | ٤٦ |
| عِنَانُ الْفَرَسِ | عَنَانُ الْفَرَسِ | ٥٧ |
| أَبْنُ عِنَيْن | أَبْنُ عِنِين | ١٠٢ |
| رُؤْيَا عِيَان | رُؤْيَا عِيَان | ٥٧ |

- غ -

| | | |
|----------|----------|----|
| غَزْلَان | غُزْلَان | ٥٠ |
| الغِش | الغُش | ٥٠ |

| ص | ما يَعرُث به اللسان | الصواب |
|----|---------------------|-----------|
| ٥٧ | الغَلَظَة | الغَلَظَة |
| ١٤ | عبد الغني | عبد الغني |
| ٢٦ | غَيْرَة | غَيْرَة |

- ف -

| | | |
|----------|---------------|------------|
| ١٠٣ | لا يفتَر | لا يفتَر |
| ٥٨ | ثمر فَجَّ | ثمر فَجَّ |
| ٤٦ | الفِجَل | الفِجَل |
| ١٠٣، ١٠٤ | فَحَمَّ الصبي | فَحَمَّ |
| ١٥ | الفُخَّ | الفُخَّ |
| ٢٦ | جوف الفِرا | جوف الفِرا |
| ١٠٤ | ابو فراس | ابو فراس |

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ض |
|---------------------------|----------------------------|-----|
| الْفِرْقَةُ | الْفِرْقَةُ | ٤٦ |
| فُسْحَةٌ سَمَاوِيَّةٌ | فَسْحَةٌ سَمَاوِيَّةٌ | ٣٨ |
| فَقَسَ الطَّائِرُ بِيضَهُ | فَقَّسَ الطَّائِرُ بِيضَهُ | ١٠٥ |
| الْفَلْوُ | الْفَلْوُ | ٥٨ |
| فَمٌّ | فَمٌّ | ٩١ |
| فَقُوزِي | فُوزِي | ١٥ |

- و -

| | | |
|-------------|------------------|-----|
| قِبَالْتَهُ | قِبَالْتَهُ | ٤٧ |
| قِحَّةٌ | قِحَّةٌ | ١٠٥ |
| قَدَرٌ | قَدَّرَ (عَظْمٌ) | ١٠٥ |
| قَدُومٌ | قَدَّومٌ | ١٠٦ |

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ص |
|---------------------|---------------------|-----|
| قَرَبُوسُ السَّرِجِ | قَرَبُوسُ السَّرِجِ | ٦٦ |
| قَرَضٌ | قَرَضٌ | ١٥ |
| قَرَطِمٌ | قَرَطِمٌ | ٥١ |
| قَرْنُفُلٌ | قَرْنُفُلٌ | ١٥ |
| قَرَوِيٌّ | قَرَوِيٌّ | ١٥ |
| القَسَطَلَانِي | القَسَطَلَانِي | ١٠٧ |
| قَشَعْرِيْرَةٌ | قَشَعْرِيْرَةٌ | ٣٨ |
| القَصَبَةُ | القَصَبَةُ | ٦٦ |
| القِطَّ | القِطَّ | ٥١ |
| ذِي القَعْدَةِ | ذِي القَعْدَةِ | ٢٦ |
| قِمَارٌ | قِمَارٌ | ٥١ |

| ص | ما يعثر به اللسان | الصواب |
|------|-------------------|------------------------|
| ١٦١٥ | قُمَع | قَمَع |
| ٥٨ | قَنَدِيل | قَنَدِيل |
| ٧١ | القَنَص | القَنَص |
| | القَنِينَة | القَنِينَة |
| ٨ | قَوَّارَة | قَوَّارَة |
| ٧١ | قِيمِي | قِيمِي (بسكون الياء) |

- ك -

| | | |
|--------|--------------|--------------|
| ١٠٠٠٩٩ | كُراهِيَّة | كُراهِيَّة |
| ١٠٧ | كُرَّة القدم | كُرَّة القدم |
| ٢٧ | الكَشْك | الكَشْك |
| ٤٧ | كِنَاسَة | كِنَاسَة |

| ص | ما يعثر به اللسان | الصواب |
|----|--------------------|---------|
| ٥٨ | كَنَدَة ، القَبيلة | كَنْدَة |
| ٧٩ | الكَوَيُّ | الكَيُّ |

- ل -

| | | |
|--------|------------|--------|
| ١٨٠٦٥٩ | اللَّشَّة | اللثة |
| ٣٨ | اللَّشْعَة | اللشعة |
| ١٦ | بُجْنَة | بجنة |
| ٤٧ | لَعْبَة | لعبة |
| ٥٩ | لَعِيب | لعيب |
| ٧٩ | اللَّوِيُّ | اللي |

- م -

| | | |
|----|-----------|-------|
| ٥٩ | مَجْرَفَة | مجرفة |
|----|-----------|-------|

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ص |
|-------------------|-------------------|-------|
| مَجُونُ الكَلَامِ | مَجُونُ الكَلَامِ | ٣٨ |
| مُحَبَّرَةٌ | مُحَبَّرَةٌ | ٥٩ |
| مُخَاَصَةُ النهر | مُخَاَصَةُ النهر | ١٠٨ |
| مُخَلَّبٌ | مُخَلَّبٌ | ٥٩ |
| مِرَاقُ البَطْنِ | مِرَاقُ البَطْنِ | ٧٩ |
| مِرْثِيَّةٌ | مِرْثِيَّةٌ | ١٠٨ |
| مِرْوَةٌ | مِرْوَةٌ | ٣٩ |
| مِرِّيخٌ | مِرِّيخٌ | ٦٠ |
| المِرْزُ | المِرْزُ | ٤٠٠٣٩ |
| المِرَّةُ | قرية المِرَّةُ | ٦٠ |
| مِسَاحَةٌ | مِسَاحَةٌ | ٦٠ |

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ص |
|---------------|-------------------|-------|
| مَسْخ | مِسْخ | ٢٧ |
| مِشْمِش | مِشْمِش | ٥١ |
| مَشِين | مُشِين | ١٦ |
| مُضْرَان | مِضْرَان | ٤٨ |
| مِصْطَبَة | مَصْطَبَة | ٨٠٦٦٠ |
| مَظَل | مُظَل | ١٦ |
| المَغْرَة | المُغْرَة | ١٧ |
| المَغْرِبِي | المُغْرِبِي | ١٦ |
| مُفَاد الكلام | مَفَاد الكلام | ٤٠ |
| مِتر مَكَّع | مِتر مَكَّع | ٨٠ |
| مِلْح | مَلْح الطعام | ٦١ |

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ص |
|-----------|-------------------|-------|
| الملاحة | الملاحة | ٦٢ |
| ملعقة | ملعقة | ٥٩ |
| ملقط | ملقط | ٥٩ |
| مناخ | مناخ | ٤١٦٤٠ |
| منبر | منبر | ٥٩ |
| منطاد | منطاد | ٤٨ |
| منطقة | منطقة | ٥٩ |
| عز و منعة | عز و منعة | |
| مِنِي | مُنِي (في الحجاز) | ٥١ |
| مواليا | مُوَال | ١٠٩ |
| مَوْصل | مُوَصِّل | ١٧ |

| ص | ما يعثر به اللسان | المصواب |
|-----|-------------------|-----------|
| ١١٠ | مُوصِلِيّ | مَوْصِلِي |
| ١٧ | موراني | ماروني |
| ٨٠ | ميافارقين | ميافارقين |
| ١١١ | مِيزَه | مِيزَة |

- - -

| | | |
|-----|------------------------------|--------------|
| ١١٠ | ناجِيَّة (من أعلام النساء) | ناجِيَّة |
| | النَّبَاح | النُّبَاح |
| ٤٧ | نُحَاتَة | نُحَاتَة |
| ٧١ | عالم نَحْوِي | عالم نَحْوِي |
| ٤٧ | نُخَالَة | نُخَالَة |
| ١١١ | أَرْض نَدِيَّة | نَدِيَّة |

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ص |
|-----------------|-------------------|--------|
| النَّذْر | النِدْر | |
| النَّسْر | النِسْر | ٢٧ |
| نُشَارَةٌ | نِشَارَةٌ | ٤٧ |
| نَشُوقٌ | نُشُوقٌ | |
| نُصِبَ عَيْنِكَ | نَصَبَ عَيْنِكَ | ٤١ |
| النُّعْرَةُ | النُعْرَةُ | ٦٧ |
| نَعْسَانٌ | نِعْسَانٌ | ٢٥ |
| النَّعْنَعُ | النَّعْنَعُ | ٤٢، ٤١ |
| نَقَدَ | نَقَدَ | |
| النَّقْلُ | النُّقْلُ | ١٧ |
| تَقْوَعٌ | تُقْوَعٌ | ١٨ |

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ض |
|---------------------|-----------------------|-----|
| النُّكْسُ | النَّكْسُ | ٤٢ |
| نَمَلَتْ | نَمَلَتْ رَجُلِي | ١١٢ |
| النُّوَّاحُ | النَّوَّاحُ | ٤٢ |
| أَبُو نُوَّاسٍ | أَبُو نَوَّاسٍ | ١١٢ |
| النُّوبَةُ | بِلَادِ النُّوبَةِ | ٤٣ |
| النُّوتِيُّ | النَّوتِيُّ | ٤٣ |
| نَاطِبُهُ الْأَمْرُ | نَوَّطِبُهُ الْأَمْرُ | ١١٢ |
| نَيْسَانَ | نَيْسَانَ | ٢٨ |
| لَحْمِ نَيْيٍّ | لَحْمِ نَيْيٍّ | ٦١ |
| - ه - | | |
| هَلِيُونَ | هَلِيُونَ | ٦١ |

| الصواب | ما يعثر به اللسان | ض |
|-------------------|-------------------|----|
| هَمْدَان | هَمْدَان | ٧٢ |
| الْمَنَات | الْمَنَات | ٢٨ |
| هُوَ ، هِيَ | هُوَ ، هِيَ | ٦٧ |
| هُوَامُ الْأَرْضِ | هُوَامُ الْأَرْضِ | ٨١ |
| ... هَيْنتك | امش على هَيْنتك | ٦٢ |

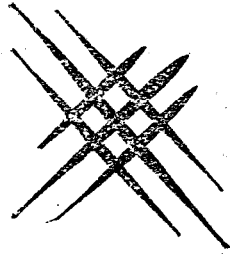
- و -

| | | |
|--------------|--------------|----|
| الْوَحَل | الْوَحَل | ٦٧ |
| وَرْطَة | وَرْطَة | ١٨ |
| الْوَزَارَة | الْوَزَارَة | ٦٢ |
| وَشَك | وَشَك الوصول | ٧٢ |
| وَفَاه حَقّه | وَفَاه حَقّه | ٨١ |

| ص | ما يَعرَبه اللسان | الصواب |
|----|-------------------|-----------|
| | وَفِيَّات | وَفِيَّات |
| ١٩ | وُلُوع | وَلُوع |
| ٦٧ | وَهُوَ | وَهُوَ |

- ي -

| | | |
|-------|---------------------|---------------------|
| ٩٢٦٩١ | يَد | يَد |
| ١٩ | يَمْنَةٌ وَيَسْرَةٌ | يَمْنَةٌ وَيَسْرَةٌ |



فهرس أقسام الكتاب

تمهيد :

- القسم الأول : ما كان أوله مفتوحاً فيعثر به اللسان ويضمه
القسم الثاني : ما كان أوله مفتوحاً فيعثر به اللسان ويكسره
القسم الثالث : ما كان أوله مضموماً فيعثر به اللسان ويفتحة
القسم الرابع : ما كان مضموم الأول فيعثر به اللسان ويكسره
القسم الخامس : ما كان مكسور الأول فيعثر به اللسان ويضمه
القسم السادس : ما كان مكسور الأول فيعثر به اللسان ويفتحة
القسم السابع : ما كان متحرك الوسط فيعثر به اللسان ويسكنه
القسم الثامن : ما كان ساكن الوسط فيعثر به اللسان ويحركه
القسم التاسع : ما كان مشدداً فيعثر به اللسان وينخفضه
القسم العاشر : ما كان مخففاً فيعثر به اللسان ويشدده